

جنت

بجدة

تحكيم الشريعة
الفريضة المغيبة والمضيعة
كيف تحولت النصرانية
من التوحيد إلى التثليث

«من» مجلة شهرية جامعة - العدد الرابع والأربعون - شعبان ١٤٢٨ هـ - سبتمبر ٢٠٠٧ م - الثمن (٢ شيكل)



الوحدة بين السنة
والشيعة.. ثم لا

الحزب الإسلامي (حماس العراق)

مع الاحتلال الأمريكي في حرب المجاهدين

فرقة الموت الشيعية تعترف
بتحريب حزب الله لها

(المفتي) سامي يوسف: الثامن يمثل المسلمين

وليس (المجاهد) أسامة بن لادن

من المكلف بإقامة الحدود هذه الأيام

تذكير المسلمين بحرمه دماء المسلمين



وكلاء للمخابرات الصهيونية - تجسس على المجاهدين - إحياء للعمليات قبل تنفيذها

سيل الوثائق والوقائع يكلل "فتح" بأكايل العار

بعض آثار صواريخ المجاهدين التي وصفها الزندقي محمود عباس بالعبثية
وأمر بقتل كل من يحملها أو يطلقها على مستوطنات العدو الصهيوني



العملاء يجتمعون: وكيل أمريكا وإسرائيل في أفغانستان قرصاني
ووكيلها في فلسطين عباس ووكيلها في العراق الطالباني



خُصَّةُ عَمْرِ بْنِ الْعَدِيِّ فِي الْحَكْمِ

د. محمد أديب الصالح

قال طلحة بن معدان: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال:

أيها الناس: إنه لم يبلغ ذو حق في حقه أن يطاع في معصية الله، وإنني لا أجد هذا المال يصلحه إلا خلال ثلاث:

أن يؤخذ بالحق، ويعطى في الحق، ويمنع من الباطل، وإنما أنا ومالك كولي اليتيم، إن استغنيت استعفت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف، ولست أدع أحداً يظلم أحداً ويعتدي عليه، حتى أضع خذه على الأرض، وأضع قدمي على الخذ الآخر حتى يذعن للحق.

ولكم عليّ أيها الناس! خصال أذكرها لكم فخذوني بها: لكم عليّ أن لا أجتبي شيئاً من خراجكم ولا مما أفاء الله عليكم إلا من وجهه.

ولكم إذا وقع في يدي أن لا يخرج مني إلا في حقه. ولكم عليّ أن أريد أعطيائكم وأرزاقكم إن شاء الله - وأسد ثغوركم.

ولكم عليّ أن لا ألقى بكم في المهالك، ولا أجركم في ثغوركم.

وقد اقترب منكم زمان قليل الأمان كثير القراء، قليل الفقهاء، كثير الأمل، يعمل فيه أقوام للأخرة يطالبون به دنيا عريضة تأكل دين صاحبها كما تأكل النار الحطب، ألا كل من أدرك ذلك منكم فليترك الله ربه وليصبر.

يا أيها الناس: إن الله عظم حقه فوق حق خلقه، فقال فيما عظم من حقه: "ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون".

ألا وإنني لم أبعثكم أمراء ولا جبارين، ولكن بعثتكم أئمة الهدى يهتدى بكم فادروا على المسلمين حقوقهم، ولا تضربوهم فتذلّوهم، ولا تحمّوهم فتفتتوهم، ولا تغلقوا الأبواب نونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم، ولا تستأثروا عليهم فتظلموهم، ولا تجهلوا عليهم، وقاتلوا بهم الكفار طاعتهم فإذا رأيتم بها كلاله فكفوا عن ذلك فإن ذلك أبلغ في جهاد عدوكم.

أيها الناس: إنني أشهدكم على أمراء الأمصار إنني لم أبعثهم إلا ليفقهوا الناس في دينهم ويقسموا عليهم فيئهم ويحكموا بينهم، فإن أشكل عليهم شيء رفعوه إليّ.

(وصية)

من رسالة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري في القضاء:

"بسم الله الرحمن الرحيم.. من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس سلام عليك.. أما بعد: فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم إذا أدلي

إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له.

أس بين الناس في وجهك وعلك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك.

البيئة على من ادعى واليمين على من أنكر. والصالح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحلّ حراماً أو حرم حلالاً.

لا يمنعك قضاء قضيت به اليوم فرأجت فيه عقلك وهديت فيه لرشدك أن ترجع إلى الحق فإن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل.

الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة.

ثم اعرف الأشباه والأمثال فقس الأمور عند ذلك واعمد إلى أقربها إلى الله وأشبهها بالحق.

واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بيئة أمداً ينتهي إليه فإن أحضر بيئة أخذت له بحقه وإلا استملت عليه القضية فإنه أنفى للشك وأجلى للحي.

المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً بحد أو مجرباً عليه شهادة زور أو ظنياً في ولاء أو نسب فإن الله تولى منكم السرائر درءاً بالبينات والأيمان.

وإياك والقلق والضجر والتأذي بالخصوم والتذكر عند الخصومات فإن الحق في مواطن الحق يعظم الله به الأجر ويحسن به الذخر، فمن صحت نيته وأقبل على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله فما ظنك بثواب غير الله عز وجل في عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام".

من خطبته يوم الجابية

عن موسى بن عقبة، قال: هذه خطبة عمر بن الخطاب يوم الجابية: ومنها:

افهموا ما توعظون به، فإن الحريب من حرب دينه، وإن السعيد من وعظ بغيره، وإن الشقي من شقي في بطن أمه، وإن شر الأمور مبدعاتها.

وإن الاقتصاد في سنة خير من الاجتهاد في بدعة. وإن للناس نفرة عن سلطانهم، فعاند بالله أن يدركني وإياكم ضغائن مجبولة وأهواء متبعة ودنيا مؤثرة، وقد خشيت أن تركنوا إلى الذين ظلموا فلا تظمنوا إلى من أوتي مالا.

عليكم بهذا القرآن، فإن فيه نورا وشفاء، وغيره الشقاء، وقد قضيت الذي علي فيما ولائي الله عز وجل من أموركم، ووعدتكم نصحا لكم، وقد أمرنا لكم بأرزاقكم، وقد جئناكم لكم جنودكم، وهيئنا لكم وأثبتنا لكم، ووسعنا لكم ما بلغ فيكم وما قاتلتم عليه بأسياكم، فلا حجة لكم على الله بل لله الحجة عليكم. أقول قولتي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِهِ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غشاوةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

[الجمعة: ٢٣]

اقرأ في هذا العدد

- 5 سبل الوثائق والوقائع يكلل "فتح" بأكليل العار
- 8 بالوثائق: الفتحاويون لم يتركوا موبة الا ارتكبوها
- 11 الحزب الاسلامي وحساس العراق مع الاحتلال في حرب المجاهدين
- 14 فرق الموت الشيعية تعترف بتدريب حزب الله لها
- 15 المغني سامي يوسف: انا امثل المسلمين وليس بن لادن!
- 17 كيف تحولت النصرانية من التوحيد الى التثليث!
- 19 مفهوم السياسة الشرعية
- 21 ايها الدعاة: أين التوحيد!
- 22 شيوخ ودعاة يبررون لعدم تحكيم الشريعة!
- 23 الوحدة بين السنة والشيعية.. لم لا؟
- 25 تنكير المسلحين بحرمه دماء المسلمين
- 27 الجهاد باللسان والقلم
- 28 التوحيد قبل الأمن والأمان
- 29 من المكلف بإقامة الحدود هذه الأيام؟
- 30 خطة عمر رضي الله عنه في الحكم

الامتياز حية

قبل ان يصيبنا الزلزال ويغرقنا الطوفان

بعض الناس يظنون أنهم يسعهم عدم تحكيم الشريعة بذرائع واهية لا أساس لها من الشرع الحنيف، فالبيان لهم وتذكيرهم بوجوب تحكيم الشريعة يرفع عنهم العذر بالجهل والتأويل - إن وجد - فيجب على الاخوة ان يستشعروا وهم يقومون بالدعوة إلى (تحكيم الشريعة) ونبذ (تحكيم القانون الوضعي) أنهم يجاهدون في سبيل الله وأنهم يقومون بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وليستحضر كل واحد النصوص التي تحت المسلم على النهوض والقيام بواجب الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كقوله ﷺ "والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله عز وجل أن يبعث عليكم عذاباً من عنده ثم تدعونني فلا يستجاب لكم" (رواه الترمذي).

وقوله ﷺ "أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" وأي جور أكبر من تعطيل الشريعة؟! وقوله ﷺ "والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا و لتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم" (رواه أبو داود و الترمذي).

وقوله ﷺ "إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة" (نسبة و الطبراني).

وقوله ﷺ "يكون في آخر الزمان قوم يحضرون السلطان فيحكمون بغير حكم الله ولا ينهونه فعليهم لعنة الله" (البخاري).

فأروا الله من أنفسكم خيرا و قوموا لنصرة دينه.

مجلة جنات مجلة شهرية جامعة يصورها مركز الفجر القادم للإعلام الهادف - غزة

بريد إلكتروني: jannat2022@hotmail.com

يمكن تحميل أعداد المجلة السابقة من منتديات شبكة الحسبة وفلسطين للحوار الاسلامي والاحلال والجزيرة توك

ومن أمر النبي ﷺ للمسلمين الذي إذا تركوه أصابته فتنة .. أو يُصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .. الخروج على الحاكم الكافر المتلبس بالكفر البواح، كما في الصحيحين: "إلا أن تروا كُفراً بواحدٍ عندكم من الله فيه برهان" أي إذا رأيتم منه كُفراً بواحدٍ عندكم من الله فيه برهان ودليل من كتاب الله أو سنة رسوله، تعين قتاله والخروج عليه ..

وهذا الذي نص عليه جميع أهل العلم بلا خلاف؛ لعلمهم أن إقرار الحاكم على كفره وطغيانه أشد فتنة وضراً على الأمة من قتاله والخروج عليه .. مهما ترتب على الخروج عليه من تضحيات.

تأملوا — إن سئتم — حجم الذل والخنوع .. وحجم الظلم والفقر .. وحجم الفساد والتخلف والجهل .. وحجم الضرائب الباهظة التي تقدمها الشعوب من دينها .. وعرضها .. ومالها .. وعزتها .. وكرامتها .. عندما تخلوا عن العمل بفريضة وواجب الخروج على طواغيت الحكم والكفر والظلم .. خشية الوقوع في الفتنة .. وخشية فقدان نعمة الأمن والأمان .. زعموا!!

أي فتنة نخشاهما تلوا الفتن التي أصابت الأمة في هذا الزمان بسبب ركونها — إلا من رحم الله من عباده المؤمنين الموحدين — للطواغيت الظالمين الأثمين .. وعدم الخروج عليهم!

أين الأمن والأمان — الذي يزعمه هؤلاء المخذلين المأجورين — في ظل حكم هؤلاء الطواغيت الظالمين .. وسجونهم تغص بعشرات الآلاف من الأبرياء المظلومين .. من صفوة وخلص شباب هذه الأمة ورجالاتها؟!!

ومما يدل على هذا الواقع المرير، ذلك التقرير الذي أعدته "الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في السعودية" والذي نشرته كثير من وكالات الأنباء والإعلام، وقد ورد فيه: "أن السجون في السعودية تضم ضعف طاقتها الاستيعابية من السجناء"؛ فامتلات العمارات والسجون الضخمة بالسجناء الأحرار .. بل هي — بحسب رواية التقرير — تضم ضعف طاقتها من السجناء .. والنظام السعودي رغم ما يملك من أموال طائلة سلبها من شعبه المحروم، فلم يعد يملك العمارات التي يضع فيها السجناء المعارضين لكثرتهم!!

هذا في السعودية .. بلد الحرمين الأسيرين .. فكيف لو أردنا أن نتكلم عن سجون الطواغيت الظالمين في سورية أو مصر .. أو ليبيا .. أو تونس .. أو الجزائر .. أو العراق .. أو غيرها من البلدان التي يحكمها الطواغيت المجرمون .. وما أكثرهم؟!!

يا أيها الناس .. يا أبناء ديني وأمتي في كل مكان .. إن أردتم أن يُرفع عنكم هذا الذل والضميم الذي طال أمده .. وأن تُعيدوا للدين عزه ومجده، ودوره في الحياة وقيادته الشعوب .. لا بد من أن تتحرروا أولاً من سلطان وضغط

وهيمنة طواغيت الحكم والكفر في أمصار المسلمين .. فإن لم تفعلوا .. فتربصوا .. وانتظروا مزيداً من الذل، والخوف، والضياع، والفقر، والتخلف، والنتية .. والعذاب .. وروضوا أنفسكم على دفع المزيد من الضرائب الباهظة تقدمونها بنفس مرغبة مكرهة على موافد وشبهوات ورغبات الطواغيت الظالمين .. ولا تلوموا حينئذٍ إلا أنفسكم!.

عبد المذموم مصطفى حليمة - أبو بصير الطرطوسي

من المكلف بإقامة الحدود هذه الأيام؟

الاجابة للشيخ بلال الزهري :

فيما يتعلق بإقامة الحد ومن هو المكلف بإقامته، فنقول وبالله التوفيق: لا شك أن شروط إقامة الحد والتكليف غير متوفرة في هذا البلد؛ صحيح أن الأمة هي المكلفة في إقامة الحدود، وأن الإمامة (الخليفة) ليست شرطاً لصحة التكليف، إلا أن الإمام هو الأولي في إقامة الحدود، لأن الأمة هي التي كلفته بذلك. فعندما يتخلى الإمام المسلم (كلامنا هنا لا ينطبق على حكام اليوم فهم مرتدون عن الإسلام لذا فالخروج عنهم وعليهم واجب ابتداءً) عن إقامة أي حد من الحدود، فعندئذٍ يجب على أهل كل قطر إسلامي مبايعة رجلٍ منهم ليقوموا معه الحد المعطل، وهذا الخروج عن الإمام غير مذموم، بل هو ممدوح، لخروج بعض السلف عن أئمتهم، وقتالهم قطاع الطرق عندما انشغل الأئمة عن قتالهم بسبب اختلاف أمراء البلدان فيما بينهم.

أما عند عدم وجود الإمام الشرعي كما هو حالنا اليوم فإن إقامة الحدود لا تكون إلا في ظل جماعة مُمَكَّنَةٍ، ويكون لهذه الجماعة إمامٌ ملهمٌ بالعلوم الشرعية، كحال جماعات الجهاد التي تسيطر أحياناً على بعض المناطق التي تقم فيها الجهاد، فعندئذٍ يجب على هذه الجماعة إقامة الحدود لأنها ما شرعت في الجهاد إلا من أجل ذلك.

فهذا القول هو قول وسط بين ما ذهب إليه مرجئة عصرنا، وهو قولهم أن إقامة الحدود لا تجب، بل لا يجوز إقامتها إلا على يد خليفة المسلمين، وهذا القول مرفوضٌ بمطلقه، ففيه تعطيلٌ لإقامة الحدود متى تمكنت الأمة من ذلك، وهو كذلك وسط بين ما ذهب إليه البعض الذين يقولون بأن كل فردٍ مسلمٍ مكلفٌ بإقامة الحدود، فمتى اقترب حدٌ وجب على هذا الفرد أن يطبق الحكم الشرعي على هذا المقترف.

فلا شك أن مثل هذا القول يُحدث الفوضى في المجتمع، فالقول الوسط إذاً هو ما ذهبنا إليه، والله تعالى أعلم.

الضفة الغربية بانتظار الأسود لتخلصها من شرور الفئران

أكثر من ١٠٠٠ اعتداء تعرضت له الحركة الإسلامية في الضفة منذ ٦/١١ وحتى ٢٠٠٧/٨/٣١ ليس آخرها المرسوم العباسي الذي يضاف إلى قسئ وإسهال المراسيم العباسية باغلاق ١٥٠ جمعية خيرية . 639 عملية خطف واعتقال ، ٣٦ عملية إطلاق نار ، ١٧٥ اعتداء على مؤسسات ، ١٥٦ اعتداء على ممتلكات خاصة ، ٢٥ اعتداء على وسائل الاعلام ، ١٧ اعتداء على "الحياة التشريعية" ، ٣٤ اعتداء على المجالس البلدية ، ١٧ اعتداء على المساجد ، ١٦٣ اعتداء على الجامعات وطلبتها!



زانية إسرائيلية تقلم خدماتها لمسؤولين كبار في السلطة برام الله

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" تقريراً تناول قصة فتاة إسرائيلية تبلغ من العمر (١٨ عاماً) ، وقعت في حب شاب فلسطيني تعرفت عليه عن طريق الإنترنت، إلا أنها، ولدى وصولها إلى مدينة رام الله، تحولت إلى زانية في شقة فخمة يرتادها مسؤولون كبار من السلطة الفلسطينية الفتاوية. وبحسب الصحيفة فقد تعرفت "طال" على شاب فلسطيني من مدينة رام الله، عن طريق "الشات"، أغدق عليها الكثير من الهدايا بعد أن التقت به، ثم عرض عليها السكن في رام الله، فوافقت دون تردد. وبحسب التقرير، فقط طلب منها الشاب ممارسة الجنس مع عدد من أصدقائه، فوافقت. ثم تم نقلها إلى "فيلا" فخمة في المدينة، كان يعيش فيها زانيات عربيات، اعتدن تقديم الخدمات الجنسية لكبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية برام الله وتابعت الصحيفة أن الفتاة الإسرائيلية تمكنت لاحقاً من الهرب والعودة إلى مكان سكنها الأساسي.

الندالة الفتاوية تتجلى في ترك المرضى يموتون في المستشفيات دون تقديم العلاج لهم

ماذا يعني أن تصدر القرارات إلى الأطباء بترك المرضى للموت دون تقديم العلاج لهم ومغادرة العمل عند الساعة ١١ صباحاً؟! الدكتور "أبو ساجد" في مستشفى ناصر بخانيونس قال: "كان أول حدث خلع قلوبنا من أماكنها، حين توافدت جثث الشهداء من سرايا القدس قبل عدة أيام إلى المستشفى، ولم تجد من يستقبلها من أطباء وممرضين، الذين كانوا قد غادروا المستشفى عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، وأخذ حينها أهالي الشهداء يصرخون ويستجدون بطبيب أو ممرض ليتابع الحالات، إلا أن أحداً لم يكن موجوداً!!". وأضاف د. "أبو ساجد" والألم يقطع قلبه من منظر مؤلم، حين رأى أطباء عيادات العظام الخارجية يغادرون مكاتبهم أمام مرأى المرضى، الذين أخذوا يستجدون بهم، ويتوسلون إليهم أن يتمموا لهم معاملاتهم، وأطباء "قياض" يردون: "خلي حماس تتفككو". ويمضي الدكتور يتحدث عن عمال الصيانة الذين غادروا المستشفى في ظل أزمة كهرباء، الأمر الذي أدى إلى انقطاع تام للتيار الكهربائي عن حاضنات الأطفال التي تعمل بالتنفس الصناعي. والحال هو الحال في صيدلية المستشفى، التي أقفلها الأطباء ومنعوا عن الأطفال أهم الأدوية المحتم تناولها، ما أدى إلى تدهور كثير من الحالات التي وصلت المستشفى في ظل غياب أصحاب الشهادات العليا في الطب والجراحة. د. أبو ساجد، أكد أن الأمانة تستدعي منه أن يمضي في سرد ما رآه بأمر عينه، وأدمى قلبه من مظاهر التوحش ضد أبناء الشعب من قبل أبناء جللتهم، فمضي يقول: "لقد بعثروا كل القوائم التي كانت مجهزة بأسماء المواطنين المحجوز لهم عمليات جراحية، مؤكداً على أن أطباء "قياض" يخرجون الساعة الحادية عشرة صباحاً، حيث ذروة العمليات الجراحية، الأمر الذي يؤدي إلى تأجيل عملية المواطن لأكثر من شهر أو شهرين، ينتظر في جو من المعاناة والألم، ولا ضمير يؤنب "أصحاب الرواتب" الأمريكية.

التَّوْحِيدُ.. قبل الأمن والأمان

وأمان مع الأمر بأن يقتلوا أنفسهم، كما قال تعالى: ((وَأَذِّنْ لِقَوْمِ مُوسَى يَقُومُوا يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَثَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)) (سورة: ٢٨).
قال ابن كثير في التفسير: قال ابن عباس: أمر موسى قومه عن أمر ربه ﷺ أن يقتلوا أنفسهم، قال: وأخبر النبي عبدوا العجل فجلسوا، وقام الذين لم يعكفوا على العجل فأخذوا الخناجر بأيديهم وأصابتهم ظلمة شديدة فجعل يقتل بعضهم بعضاً، فأنجلت الظلمة عنهم وقد جلو عن سبعين ألف قتيل، كل من قتل منهم كانت له توبة، وكل من بقي كانت له توبة.

قلت: وما أكثر الطواغيت العجول في زماننا التي تُعبد من دون الله .. وتخاصم الله تعالى في ألوهيته وربوبيته .. التي يجب على الأمة أن تتطهر منها ومن رجسها .. وعبوديتها .. مهما كانت التكليف والتضحيات!

وفي الحديث، فقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: "إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع" مادة الأمن والأمان ومتعلقاته .. وركنتم إلى ذلك " وتركتم الجهاد " وهو ما يقتضيه موقف الولاء للعقيدة والتوحيد .. فالنتيجة المحتملة التي ينبغي أن نتوقعها وننتظرها "سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم" . فنقدّموا مصلحة العقيدة والتوحيد والجهاد في سبيل الله .. على كل ما سواها من المصالح والمقاصد مهما عظمت.

ونقول كذلك لهؤلاء المرجفين الذين يتباكون على الأمن والأمان، خشية الوقوع في الفتنة زعموا: أن الفتنة كل الفتنة تكمن بالرضى بهؤلاء الطواغيت الظالمين .. وبأنظمتهم الكافرة .. وبالركون إليهم .. كما قال تعالى: ((وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْبَاقِي)) (سورة: ٢٩).
وقال تعالى: ((وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ)) (سورة: ١٩١).
وقال تعالى: ((وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ)) (سورة: ١١٧).
أي فتنة الرضى بالطاغوت .. وما يصدر عنه من كفر وشرك وظلم .. أشد وأكبر من فتنة القتل وما يترتب عليه من آلام وجراح!

وقال تعالى: ((وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمْسَسْكُمْ نَارُهُمْ وَلَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ)) (سورة: ١١٣).
وأي ركون أعظم من الرضى بالطواغيت الظالمين وبحكمهم وقانونهم .. وترك جهادهم؟!!

وقال تعالى: ((فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَبَعْدُ..

الأمن والأمان مطلب شرعي ومقصد من مقاصد الدين، لكن الأعظم من مقصد الأمن والأمان .. وكل مقصد .. مقصد ومطلب التوحيد .. وسلامة التوحيد؛ فإذا تعارض مقصد ومطلب التوحيد مع مقصد ومطلب الأمن والأمان .. وأي مقصد أو مطلب آخر .. قدم ولا بد مطلب ومقصد التوحيد .. وسلامة التوحيد .. وهذا الذي دلت عليه نصوص الكتاب والسنة، وإجماع علماء الأمة.

من هذا المنطلق المجمع عليه شرع الجهاد في سبيل الله .. رغم ما يترتب عليه من قتل وقتال وزهق للأنفس .. وشرعت الهجرة إلى الله التماساً لسلامة العبادة والعقيدة والدين .. رغم ما يترتب عليها من مفارقة للأوطان، والأهل، والأحبة .. والمسكن .. والمتاجر .. والأموال .. فإله تعالى أجل وأحب إلى عباده المؤمنين من كل ما سواه.

قال تعالى: ((قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تُرَضُّونَهَا)) وهو ما يمثل عالم الأمن والأمان ((أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ)) وهو ما يمثل التوحيد .. والولاء للعقيدة والتوحيد ((فَتَرْبِصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)) (سورة: ٢٤). فهذه هي النتيجة المؤلمة التي تدمغ صاحبها بالفسوق والكفر والخروج عن الدين!

وقال تعالى: ((وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ)) عالم الأمن والأمان ومادته ((فِتْنَةٌ))؛ وذلك عندما تكون سبيلاً يصد المرء عن القيام بما تقتضيه عقيدة التوحيد من جهاد وبذل وعطاء ((وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ)) (سورة: ٢٨). لمن قدم مقصد ومصلحة العقيدة والتوحيد .. على مقصد ومصلحة أمن الأموال والأولاد.

ونحو ذلك قوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْكُمْ أَرْوَاحٌ وَأَوْلَادُكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ)) وذلك عندما يحملونكم على البخل والشح؛ فيصنونكم عن القيام بواجب الجهاد في سبيل الله .. وما تقتضيه مصلحة العقيدة والتوحيد من مواقف وأعمال ((فاحْذَرُوهُمْ)) (سورة: ١٤). أي فاحذروا الأزواج والأولاد - عالم الأمن والأمان ومادته - من أن يحملوكم على التخاذل والجبن .. وعدم القيام بما تقتضيه مصلحة العقيدة والتوحيد من مواقف وأعمال.

وكانت الكفارة لمن عبد من بني إسرائيل العجل .. ولما نقضوا عقيدة التوحيد .. أن يقتلوا أنفسهم .. وأي أمن

بعدما سرقت الملايين من شركة الكهرباء، فتح أرادت إغراق قطاع غزة في الظلام

نائب رئيس سلطة الطاقة المهندس كنعان عبيد كشف عن بعض جرائم مدير شركة كهرباء غزة الفتحاوي المدعو سليمان أبو سمهدانة الذي قام هو وعصابته بالاستيلاء على محولات الكهرباء التي خلفها الاحتلال في المستوطنات ثم باعها للشركة على أنها جديدة مشتركة من مؤسسات دولية! كما استولى على منح أوروبية بملايين الدولارات؛ واقتسمها مع عدد من المنتفعين تحت غطاء أنها أنفقت على مشاريع تطويرية وهمية.

كما قام بسرقة وقود الكهرباء؛ وتقديم فواتير مزيفة بأسعاره للاتحاد الأوروبي الذي يمول شراءه!

لكن أبو سمهدانة لم يكن إلا طليعة رجال العصابة هنا؛ فخطط الجريمة يمتد ليصل غزة برام الله: تحديداً بـ ١٠٠ جاد الله مدير عام العلاقات المالية والمشاريع في وزارة المالية الفتحاوية. وهو من أدار جريمة قطع الكهرباء عن قطاع غزة لاغراقه في الظلام.

القوة التنفيذية اعتقلت سليمان أبو سمهدانة بتهمة فساد وعثرت في منزله على مبلغ ثلاثة عشر مليون دولار نقداً فقط! وكاستجابة لهذه الفضيحة للصوص فتح قررت حيتان الفساد الفتحاوي الرد بافتعال أزمة قطع الكهرباء عن القطاع! حيث مرر مازن جاد الله عن طريق بعض "الوسطاء" رسالة لحماس مفادها أن اطلاق سراح أبو سمهدانة سيعيد تدفق الكهرباء للقطاع.

كيف افعلت فتح الأزمة؟
كان ذلك بجملة من الأعمال التي بدأت بالكذب على الأوروبيين بخصوص استيلاء حماس على مال الشركة الأمر الذي نفاه مسؤولو الشركة من غير المتورطين في الفساد وفتحه شركة "سابا" المستقلة التي تتولى تدقيق حسابات شركة الكهرباء، وليس انتهاء بتحريض الصهاينة بشكل فج عن طريق الزعم بوجود نفق فدائي في المنطقة التي يمر منها أنبوب وقود الكهرباء؛ الأمر الذي مكن الصهاينة من التذرع بذلك لإغلاق المعبر القريب "ناحال عوز" - الشجاعة وحرمان القطاع من دخول البضائع.

لنكتمل المهزلة بعد ذلك بقول ناطقي فتح ووسائل إعلامها أن الكهرباء انقطعت لأن القوة التنفيذية سرقت الوقود لتسغل به سياراتها!

لكن الاتحاد الأوروبي لم تتطل عليه الأكاذيب والمزاعم الفتحاوية، ووافق على ضخ البترول إلى قطاع غزة رغم تحريض مسؤولي حكومة فتح على الاستمرار في قطع الكهرباء عن القطاع.

الإدارة الأردنية تفصل حراس "الأقصى" الأوفياء وتعين لصوصاً لحراسته!!

في سابقة خطيرة أقدمت الإدارة الأردنية للمسجد الأقصى على فصل عدد من حراسه بشكل تعسفي دون! وقال أحد الحراس الذين تم فصلهم من المسجد الأقصى المبارك: إنه وبعد فوز الحركة الإسلامية في فلسطين تم إيقاف تجديد عقود ٤٠ حارساً من حراس المسجد الأقصى المخلصين.

و يصف أحد الحراس الوضع الراهن بقوله " أن هناك مؤامرة تكبرها المخابرات التي تعد شيء ما للمسجد الأقصى المبارك ". وأضاف الحارس أنه تم تعيين ٤٠ حارساً قبل حوالي سنة ثم دفعة ثانية ١٣ حارساً قبل أربعة أشهر . وقال إن مجموعة من الحراس الجدد ممن لا يصلون أبداً!! وأحدهم حضر سكراناً إلى الوظيفة ولم يتم طرده!! كما حصل تحرش من أحدهم بنساء داخل المسجد و أحدها كانت امرأة اجنبية من السياح ، وبقي في وظيفته!! وآخر يشتم الذات الالهية عبر جهاز الاسلكي الخاص بالحراس ولم يتم طرده!! ووصل الأمر بأحد الحراس المعينين جدد أن سرق صندوق التبرعات وقام بسرقة حجارة خاصة بالمسجد لنقلها لبيته الجديد!! وقال الحارس أنه يتم إدخال اجانب ويهود على انهم مسلمون ويأخذ احد الرجال الفاسدين وهو معروف للجميع الاموال على ذلك!! وأشار إلى وجود شيخ على سطح الصخرة يبيع حجابات وشعوذة وسحر بشكل علني!!



الجهاد.. باللسان والقلم

معلوم أنَّ الجهاد باللسان يُعتبر من أنواع الجهاد، وهو الدفاع عن المسلمين وأعراضهم ضد المخدلين والمُرجفين من الكفار والمنافقين.

جاء في فيض القدير: "... إن المؤمن يجاهد بسيفه الكفار، ولسانه الكفار وغيرهم من الملحدين والفرق الزائفة بإقامة الحجة ونصب البراهين وغير ذلك... فلا ينبغي أن يقتصر على جهاد أعداء الله باللسان، بل يضم إليه الجهاد باللسان بحيث لا يخاف في ذلك لومة لائم..."

وجاء عن النبي ﷺ أنه قال: (جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ)، فهو صريح بالدلالة على جهاد الكفار باللسان، وقال الصنعاني في سبل السلام في شرح هذا الحديث: والجهاد باللسان بإقامة الحجة عليهم ودعائهم إلى الله تعالى، وبالأصوات ثم اللقاء والجزر ونحوه، من كل ما فيه نكاية للعدو ((وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ)) (رواه: ١٢٠٠)، وقال ﷺ لحسان: (إن هجو الكفار أشد عليهم من وقع النبل...)...

وكذلك جاء في الصحيحين: عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: (أهْجُوا قَرِيشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ، فَأَرْسَلْ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ: أَهْجَهُمْ فَهَجَاهُمْ، فَلَمْ يَرْضَ، فَأَرْسَلْ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلْ إِلَى حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَانٌ: قَدْ أَنْ لَكُمْ أَنْ تَرْسَلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بَنَدِيهِ، ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يَحْرُكُهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأَقْرَبِيَّتِهِمْ بِلِسَانِي قَرِي الْأَدِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَعْجَلْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قَرِيشٍ بِأَنْسَابِهِا، وَإِنْ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يَخْلُصَ لَكَ نَسَبِي.

فأتاه حسان ثم رجع فقال: يا رسول الله قد خلص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلتك منهم كما تسأل الشعرة من العجين، قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان: (إنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَاقَدْتَ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هَجَاهُمْ حَسَانٌ فَشَفَى وَاشْتَقَى.

قال حسان:

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعَنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بِرَأْيِي رَسُولُ اللَّهِ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعَرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سِوَا
وَجَبْرِئِلَ رَسُولِ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

فكل ذلك يدل على وجوب جهاد الكفار باللسان، كالشعر وغيره من مناظرتهم ونحس حججهم، وفي عصرنا الجهاد بالقلم أيضاً، من حيث الكتابة في المجالات

والصحف للرد على الكفار والمنافقين، وتأليف الكتب في ذلك، ويشمل أيضاً كل قول يكون من شأنه تقوية معنويات الجند، وتحطيم معنويات العدو بالشعر والخطابة وإشاعة انتصارات المسلمين وهزائم أعدائهم، ومن ذلك رفع الأصوات بالتكبير والذكر عند الحملة على العدو، وتحسيس الجيوش وتشجيعهم ووعدهم بالانتصارات وهزيمة أعدائهم، وكذلك الدعاء لهم بالنصر والتأييد.

ونحن إذ نلاحظ الهجمة العاتية على الجهاد وأهله عبر شبكة الانترنت ومواقعها المختلفة، فإن مما يبعث على التأمل، ما نراه من إخوة قد نذروا أنفسهم للدفاع عن أممتهم، والوقوف بأقلامهم وألسنتهم، يدفعون الشبه تارة، ويبينون المخاطر أخرى، ويكشفون عن المخططات، ويوضحون المبهمات، وقد بذلوا غالي أوقاتهم لنصرة إخوانهم المجاهدين، ومن تتبعت الحملة التي بدأت منذ عدة أشهر ضد دولة الإسلام في العراق رأى الأمر بيّناً واضحاً.



الجهاد "وليس" مقاومة

لا ندري لماذا تصر الفصائل الإسلامية المجاهدة في فلسطين على استخدام مصطلح "المقاومة" بدل المصطلح الإسلامي الشرعي "الجهاد"؟! إذا كان القتال في سبيل الله فلا توجد مفردة في اللغة العربية تبين ذلك إلا كلمة "الجهاد"، أما إذا كان القتال لأهداف وطنية فهم صادقون في استخدام كلمة "المقاومة" كما هو حال الفصائل العلمانية كفتح واليسارية كالجبهة الشعبية والديمقراطية.

في كل يوم يصدعون رؤوسنا بالمقاومة وخيار المقاومة والاستمرار في المقاومة حتى أصبحت كلمة المقاومة لها من القداسة ما ليس لكلمة "الجهاد"! هل يحفل أن يستبدل من يعمل - من أجل إعلاء كلمة الله - الذي هو أدنى بالذي هو خير!

المقاومة أو النضال أو الكفاح أو الثورة كلها كلمات استخدمها اليساريون في وصف أعمالهم ضد العدو فما حجة الاسلاميين باستبدال كلمة الله بكلمة اليسار!

عن علي
الواقعي

الحقد والتخبط الفتحاوي بلغ حد الهلوسة..!

بعد "الانقلاب الدموي" لحماس لوحظ أن عددا كبيرا من أبناء حركة فتح يطلقون لحيتهم فما هو السبب؟! سؤال كتبه أحدهم في "الملتقى الفتحاوي" على الانترنت فجاءت الردود فتحاوية في الصميم: أحدهم قال: اطلقنا لحانا يوم استشهد القائد سميح المدهون" فحن ملتحن حدادا على القائد الشهيد!. وقال آخر: أول إشي علشان ننفي مقولة حركة "شاس" انه الفتحاوية كانوا يقتلوا كل واحد له لحية، وبعدين فش قبضة بالبلد علشان نشترى مكينة حلاقة!

وقال آخر: يمكن بسبب القرف والكبت الذي يعيش فيه الواحد!. وقال آخر: نحن العرب وخاصة الفلسطينيين الغزيين ان اصابنا الضراء نطلق اللحية.. فما بالك بابناء فتح الذين فقتوا اخوة لهم غالبيين اعدمتهم حماس.. فليطلقوا لحاهم وليلبسوا الاسود ولتطفئ الاضواء والانوار ولا للفرح الى ان نثار لدماء شهدائنا الابطال ابناء فتح والجهزة الامنية ونعيد غزة الى عهدنا واصليها!. ولم يقولوا أنهم أطلقوا لحاهم لأنها سنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

القول الفتحاوية الهاربة الى رام الله ضاقت بهم الضفة ذراعاً ما دفع جبريل الرجوب القيادي الفتحاوي إلى الدعاء على حماس قائلاً: الله لا يسامح حماس رمولنا زبالة غزة لرام الله.

وبعد قرار حكومة هنية فرض ضرائب باهظة على السجائر قال أحد الفتحاويين: صدقوني انا كنت بأدخن بطلت اول ما حماس صارت تاخذ عليه ضرائب، ضربت خمسين عصفور بحجر! كسبت صدحتي، وفرت على جيبتي، بطلوا اطفالي يشموا ريحة الدخان، فش امكانيه انها حماس تستفيد مني ولو شيكل واحد ضريبة غير شرعية!!

الحقد تجلى واضحاً في شماتة الفتحاويين عند اغتيال الصهاينة لواحد من القسام فعندما اغتيل ستة قساميين في البريج قال المشرف العام للملتقى الفتحاوي أنهم قتلوا أثناء محاولتهم تقجير أحد بيوت الفتحاويين لكن حماس ادعت ان طائرات الاستطلاع اطلقت صاروخاً عليهم!!

عن علي
الواقعي

عن علي
الواقعي

عن علي
الواقعي

عن علي
الواقعي

عن علي
الواقعي

عن علي
الواقعي

كشف الدكتور اشرف الكردي الطبيب الخاص للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات النقاب عن معلومات جديدة حول تؤكد العثور على فيروسات الايدز في دمه، لكنها لم تكن السبب المباشر للوفاة. (مور)

في اعقاب توقف العمليات الاستشهادية الفلسطينية: اسرائيل تلغي وحدة حراسة الحافلات! (مور)

الحكومة المصرية تبدأ المسح لإزالة ٢,٥ كم من رفح بطول الحدود المصرية- الفلسطينية لتأمين الصهاينة!

الأردن يسمح بعمل الملاهي الليلية والبارات خلال شهر رمضان! ويقولون نحن من آل البيت!! (مور)

بعد حوالي ٤ شهور من الجهاد المتواصل والصمود الاسطوري الجيش اللبناني الماروني يدخل مخيم نهر البارد المدمر بعد خذلان المسلمين لفتح الاسلام!

خلال ٤ أشهر فقط وصل ٥٠٠ مصري للعمل كمرتزقة في الجيش الامريكي في العراق! (مور حرق العراق)

"رئيس الجمهورية" العراقي جلال طالباني منح الكاتب الامريكي توماس فريدمان مبلغ قدره ٢٥٠ الف دولار من اجل كتابة مقال عنه! (مور حرق العراق)

طالب أسقف كنيسة بريدا الهولندية تبنى موسكينس باستخدام لفظ الجلالة "الله" باللغة العربية، بدلا من الترجمة الانجليزية GOD لها لأنها أجمل وأفضل من الكلمة الانجليزية. (مور حرق العراق)

المخابرات الإيرانية تغتال بالسم في إقليم بلوشستان "مولانا محمد عمر سربازي" أحد كبار علماء أهل السنة في إيران! وما زال "السنة" الجهلة يمجدون إيران! (مور حرق العراق)

عن الحق ، ويصم الأذن عن سماع الحق ، فلا يزال القلب مُصِراً على المعصية والإثم والموبقة ، والشيطان يدفعه إلى تلك المعصية ، فالشيطان هو العدو الأول للإنسان فيدفعه إلى ذلك دفعا ، ويهون عليه الأمر حتى إذا وقع فيها تخلى عنه الشيطان وتبرأ منه ، ثم بعد ذلك تظلم عليه الدنيا وتضيق عليه الأرض بما رحبت ، قال تعالى : ((فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ)) (سورة القصص : ٢٥) ثم بعد ذلك ماذا حصل للقاتل ؟ ندم على ذلك الفعل الشنيع ، ولكن هل ينفع الندم على قتله ؟ لا ينفع الندم ؛ لأن أخاه قد مات ، ولن يرجع إلى الحياة ثانية . وقد بين لنا النبي ﷺ أنه ما من نفس تقتل ظلماً منذ ذلك التاريخ وحتى آخر يوم من الدنيا إلا كان لهذا القاتل كفلٌ منها ؛ لأنه أول من سن القتل ، وهذا شأن كل من سن ضلالة أو دعا إلى ضلالة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة ، وقد بين الله سبحانه في كتابه بعد أن ذكر قصة ابني آدم أن جريمة القتل عظيمة ، وأن من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً يقول الله تعالى : ((مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا)) (سورة القصص : ٢٧) وهذا الحكم وإن كان ظاهراً خاصاً ببني إسرائيل إلا إنه عام فينا وفيهم فقد سأل سليمان بن علي الحسن عن هذه الآية فقال : ((قلت للحسن : هذه الآية لنا يا أبا سعيد كما كانت لبني إسرائيل فقال : والذي لا إله غيره كما كانت لبني إسرائيل وما جعل دماء بني إسرائيل أكرم على الله من دماءنا)) .

كتبه : نديم حبيب

من روائع المحممة لابن حزم الاندلسي

(العاقل لا يختبط بصفة يفوقه فيها سبع أو بهيمة أو جماد ، وإنما يختبط بتقدمه في الفضيلة التي أبانها الله تعالى بها عن السباع والبهائم والجمادات ، وهي : التمييز الذي يشارك فيه الملائكة . فمن سر بشجاعته التي يضعها في غير موضعها لله عز وجل فليعلم أن النمر أجراً منهن وأن الأسد والنذب والفيل أشجع منه ، ومن سر بقوة جسمه ، فليعلم أن البغل والثور والفيل أقوى منه جسماً . ومن سر بحمله الأثقال ، فليعلم أن الحمار أحمل منه ، ومن سر بسرعة عدوه ، فليعلم أن الكلب والأرنب أسرع عدواً منه ، ومن سر بحسن صوته ، فليعلم أن كثير من الطير أحسن صوتاً منه ، وأن أصوات المزامير الذواترب من صوته ، فأى فخر وأي سرور في ما تكون فيه هذه البهائم متقدمة عليه) .



سيل الوثائق والوقائع يكل "فتح" بأكايل العار



العميلان محمود عباس ومحمد دحلان أثناء اجتماع خاص بأجهزة المخابرات الإسرائيلية (يحمل كل منهما شارة تعريف من المخابرات الإسرائيلية)!! (المصدر: وثائق دحلان الخاصة)

أما خيانة فتح لصالح الاحتلال فهي مشكلة صغيرة يمكن حلها بالتفاهم مع الخائن واعتبار خيانتته مخالفة بالاتصال بجهة خارج إطار الحركة دون الرجوع للقيادة ! ثم يتم التعامل مع هذه المخالفة بتصويب الاتصال بحيث يتم بعلم القيادة .

وأي خيانة أكبر من اعتراف فتح بإسرائيل في أواسلو وتخليها عن أرض فلسطين مقابل سلطة هزيلة تحت الاحتلال تعمل باوامره وتتسلح بسلحه وتحارب المجاهدين في تنسيق امني خفي ومعلن ! .

بعد هزيمة أجهزة الأمن الفتحاوية التي مولتها أمريكا ودعمتها إسرائيل في غزة ظهرت وثائق وملفات وتقارير وأشرطة الخيانة التي تقوم الآن حماس بنشرها تدريجياً .

لكن الخيانة تجلت في اوضح صورها في فرض سلطة فتح حصاراً مشدداً على قطاع غزة في تواطؤ لم يسبق له مثيل مع الصهاينة حتى وصل الامر إلى قيام ممثل منظمة التحرير الفتحاوية في الامم المتحدة بالتصويت الى جانب ممثل اسرائيل في رفض مشروع قرار يدعو إلى فك الحصار عن غزة!! .

خيانة فتح تصاعدت وبلغت اوجها عندما قطعت رواتب آلاف الموظفين دون سبب يذكر! وعندما تأمرت لاغراق غزة بالظلام بقطع الكهرباء وعندما اوعزت للموظفين

جنات: الخيانة في حركة فتح ليست وليدة استيلاء حماس على قطاع غزة بل هي قديمة قدم انشقاق صبري البنا وأبو موسى وخالد العملة وكل هؤلاء كانوا ينعنون ياسر عرفات بالخائن ، وكذلك تعامل معهم عرفات على أنهم خونة .. أضف إلى هذا أنه تم اكتشاف حالات خيانة على مستوى قيادي كبير داخل حركة فتح لصالح العدو الصهيوني .. من أشهرها حكم بلعوي وعدنان ياسين والافرنجي وموسى عرفات وغيرهم .. لكن فتح اعتبرت أن خيانة هؤلاء خيانة للحركة وليس خيانة للوطن .. لهذا لا عجب أن يتم إغلاق ملفات هؤلاء العملاء بسرعة كبيرة لأن هناك نظرية فتحاوية تقول : التحقيق مع الخائن الفتحاوي خيانة كبرى لأن الأمر يتعلق بسمعة الحركة ! . معظم القادة الذين تم اغتيالهم في حركة فتح ، اغتيلوا عن طريق الخيانة الداخلية منهم على سبيل المثال أبو جهاد وأبو إياد وأبو الهول .

فمثلاً أبو جهاد دخلت المخابرات الصهيونية إلى بيته وصعدت إلى غرفة نومه بكل هدوء واطمئنان ومن ثم قامت بتصفيته بإطلاق عشرات الرصاصات على جسده ، ثم غادرت المنزل كأي ضيف بعد أن حظي بحفاوة مضيقه !! (ملاحظة: شوهدت زوجته الوزيرة أم جهاد انتصار الوزير تتسوق في تل أبيب!!) .

ما حدث مع أبو جهاد حدث مع قادة آخرين ذهبت دمائهم هدرًا لأن التحقيق العميق والمهني في حوادث اغتيالهم قد تصدر عنه نتائج تضر بسمعة الحركة .

عقاب الخائن في حركة فتح لا يزيد عن نقله من منصبه إلى منصب آخر أو غرامة مالية كبيرة كما حدث مع عدنان ياسين ومحمد رشيد وجويد الغصين وغازي الجبالي وغيرهم .. أما عقاب من يسعى للتحقيق في قضية خيانة داخل إطار حركة فتح ، فمصيره الموت المحقق ولا جدال في ذلك ..

هل يجرؤ أحد قيادات فتح سواء كان شريفاً أو بلا شرف أن يشكل لجنة تحقيق في كيفية اغتيال عرفات ؟! .. قد يطالب الجميع بلجنة تحقيق قولاً وكتابة ، لكن لا أحد يجرؤ على تشكيلها لأن الموت هو المصير المحتوم لمن يفعل هذا باعتباره ارتكب خيانة عظيمة في العرف الفتحاوي ! .. إنها سمعة الحركة!!

تذكير المسلحين بحرمه دماء المسلمين



إن مما عُلِمَ من الدين بالضرورة وتواترت به الأدلة من الكتاب والسنة حرمة دم المسلم؛ فإن المسلم معصوم الدم والمال، لا تُرفع عنه هذه العصمة إلا بإحدى ثلاث؛ إذ يقول الرسول ﷺ: ((لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصائه، أو قتل نفساً بغير نهي))، وحرمة المسلم أعظم عند الله من حرمة الكعبة، بل من الدنيا أجمع.

وفي ذلك يقول الرسول ﷺ: ((والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا)) وهذا الحديث وحده يكفي لبيان عظيم حرمة دم المسلم، ثم تبصر ماذا سيكون موقفك عند الله يوم القيامة إن أدت وقعت في دم حرام:

قال ابن كثير عند تفسير قوله تعالى: ((وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)) [النساء: ٩٣]: (يقول الله تعالى: ليس لمؤمن أن يقتل أخاه بوجه من الوجوه، وكما ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: النفس بالذنب، والثيب الزاني، والتارك لدينه المفارق للجماعة))، ثم إذا وقع في شيء من هذه الثلاث فليس لأحد من أحاد الرعية أن يقتله، وإنما ذلك إلى الإمام أو نائبه).

وقال ابن كثير في تفسير نفس الآية: (وهذا تهديد شديد ووعيد أكيد لمن تعاطى هذا الذنب العظيم الذي هو مقرون بالشرك بالله في غير ما آية في كتاب الله، حيث يقول الله سبحانه في سورة الفرقان: ((وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ)) الآية، وقال تعالى: ((قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا)) إلى أن قال: ((وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذِكْرَكُمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) [الأنعام: ١٥١]، والأحاديث في تحريم القتل كثيرة جداً. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((من جحد آية من القرآن، فقد حل ضرب عنقه، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، فلا سبيل لأحد إلا أن يصيب حداً فيقام عليه)).

وفي رواية عن أنس رضي الله عنه: ((فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فقد حُرِّمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم)).

فانظر أخي المسلم إلى عظمة كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، والحصن والأمان الذي تضفيه على صاحبها إلا باستناعات ذكرت أنفاً.

ومما لا بد من علمه أخي المسلم أن الله عز وجل لم يجعل عقوبة بعد عقوبة الشرك بالله أشد من عقوبة قتل المؤمن عمداً حيث يقول: ((وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)) [النساء: ٩٣]، وقد اختلف السلف في هذه الآية فذهب بعض الصحابة إلى أن هذه الآية محكمة وأنها آخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن ذهب إلى ذلك الإمام الحبر الصحابي الجليل وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فعن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس أن رجلاً أتاه فقال: أرأيت رجلاً قتل رجلاً متعمداً؟ قال: جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً، قال: أنزلت في آخر ما نزل، ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أرأيت إن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى؟ قال: وأنى له التوبة، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((تكلته أمه رجل قتل رجلاً متعمداً يجيء يوم القيامة اخذاً قاتله يمينه أو بيساره وأخذاً رأسه يمينه أو شماله تشخب أوداجه دماً في قبل العرش يقول: يا رب سنّ عبدك فيم قتلتني؟)).

وفي الحديث الصحيح الذي يرويه النسائي في المجتبى عن معاوية رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ - قال: سمعته يخطب - يقول: ((كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يقتل المؤمن متعمداً أو الرجل يموت كافراً)) فأبى خطر هذا، وأي مهلكة يقدم عليها المرء ويجازف بها.

ثم تبصر أخي المسلم الكريم الحديث جيداً لتتظر كيف أن النبي ﷺ قد قرن بين قتل المؤمن والشرك بالله تعالى، وجعلهما مشتركين في استبعاد الغفران.

واعلم أخي المسلم أن أول ما يقضى يوم القيامة بين العباد في الدماء ففي ذلك يقول الرسول ﷺ: ((أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأول ما يقضى بين الناس الدماء)) وما ذلك إلا لعظم خطرها يوم القيامة فاستعد للموقف العظيم، والسؤال الصعب الذي ما بعده إلاجنة أو نار.

وكل الذنوب يرجى معها العفو والصفح إلا الشرك، ومظالم العباد. ولا ريب أن سقاة دماء المسلمين وهتك حرمتهم لمن أعظم المظالم في حق العباد، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس من عبد يلقي الله لا يشرك به شيئاً، ولم يتند بدم حرام إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء)) قوله: ولم يتند: أي



الفتحاويون وكلاء للمخابرات الصهيونية - تجسس على الجاليين - إحياء للسياسات قبل تنفيها



الامن الوقائي الفتحاوي يحرر الضابط الاسرائيلي من المقاومين ويقوم بحمايته ويعيده آمناً مطمئناً إلى إسرائيل!

عشرات العسكريين من جيش الاحتلال والمغتصبين الصهاينة من قبضة المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية. وقال العميد نياض العلي:

في تصريح صحفي له: "إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، والتي تتبع مباشرة لإمرة محمود عباس، منعت خلال السنة المنقضية عشرات "الاعتداءات" على المدنيين والعسكريين الصهاينة في الضفة الغربية".

وأضاف المسؤول الأمني الفلسطيني إن أفراد أجهزته تمكنوا من إحباط عمليات كانت تخطط لها حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، ضد عسكريين من جيش الاحتلال الصهيوني، لا سيما في منطقة جنين.

أي واحد بشوف جندي إسرائيلي.. يحضنه.. يحميه.. يوصله لبيته..

منيح هيك؟!

هذا ما قاله عمليا رئيس الفتحاويين محمود عباس، في حين عبر رئيس حكومتهم العميلة سلام فياض عن اعترازه وتقديره لما قامت به الأجهزة الأمنية من تسليمهم ضابط "إسرائيلي" كادت المقاومة أن تأسره في مدينة جنين.

ووصف فياض تدخل الأجهزة الأمنية لأنقاذ الضابط الإسرائيلي برتبة "رائد"، بأنه عمل شجاع ومسؤول ينسجم مع ضرورة العمل لصون مصالح الشعب الفلسطيني.

وقال فياض "إن هذا التدخل ينم عن شعور بالانتماء والمسؤولية والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية لشعبنا وبما يمليه شرف الخدمة العسكرية".

بالاضراب عن العمل حتى أوشك مرضى المستشفيات على الموت بسبب رفض موظفي فتح ذوي القلوب المتحجرة العمل بعد الساعة الحادية عشرة صباحاً! ويوما بعد يوم يثبت الفتحاويون أنهم غرباء عن هذه الأرض وأنهم أجسام طفيلية عاشت على دماء هذا الشعب حتى أصابته بالهزال ولا تريد أن تبرحه حتى تجهز عليه بالكامل.

لقاء أمني فلسطيني - صهيوني في قاعدة عسكرية للاحتلال ضد "حماس"

كشفت الإذاعة العبرية النقاب عن تعزيز التعاون الأمني بين جيش الاحتلال الصهيوني وجهاز الأمن الوقائي والأمن الوطني، التابع لمحمود عباس، لا سيما فيما يتعلق بالحملة التي تشن من قبل الطرفين ضد حركة "حماس".

وقالت الإذاعة إن العقيد نوح تيفون قائد فرقة جيش الاحتلال في الضفة الغربية قد التقى يوم الخميس (٨/٣٠) في إحدى قواعد الجيش الصهيوني بالقرب من رام الله، قائد قوات الأمن الوطني نياض العلي، وبحث معه سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين.

هأرتس: تعاون كامل بين الاسرائيليين وأجهزة السلطة في محاربة حماس

كشفت صحيفة هأرتس الإسرائيلية النقاب عن وجود تعاون بين أجهزة الأمن التابعة لمحمود عباس وقوات الاحتلال الإسرائيلي في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية. وأشارت الصحيفة إلى أن أجهزة أمن السلطة، عادت للعمل في المناطق "ب" (الخاضعة لسيطرة أمنية إسرائيلية)، وأنها تعمل بالتنسيق مع قوات الجيش الإسرائيلي، وأن عمل الأجهزة الفلسطينية الوحيد هو ملاحقة واعتقال أعضاء في حركة حماس.

أجهزة أمن عباس المرتدة تعترف:

"منعنا عشرات العمليات ضد إسرائيل"

الإذاعة العبرية قالت أن ضباط جيش الاحتلال الصهيوني شكروا الفلسطينيين على إنقاذ الضابط الصهيوني الذي وقع في أسر المقاومة الفلسطينية في مدينة جنين.

وكان قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية، الخاضعة لإمرة عباس، قد تفاخر بـ "إنقاذ"

خطيب شيعي لهذا الجامع التابع للأوقاف السنية! وبعد اعتراض أهل السنة في المنطقة أغلقوا الجامع! ثم قام عبد الأمير قبلان - نائب رئيس المجلس الأعلى الشيعي في لبنان - برفع دعوى ضد الأوقاف السنية، مدعي أن المسجد والأوقاف هما في الأصل ملك الشيعة!

أي وحدة مع لصوص المؤسسات الإسلامية السنية!

أول ما دخلت أمريكا على العراق احتل مقتدي الصدر ٣٠ مؤسسة للأوقاف الإسلامية السنية، كما احتل مساجد سنية ولما سأله قال إنها مساجد الدولة ونحن من حقنا وضع أيدينا عليها. وهذا مثال على ما يريده الشيعة، فرض سلطتها على المساجد والمؤسسات الدينية.

مسجد بيبس الموجود في لبنان أراد الحريري أن يبنيه من جديد لكونه مسجداً أثريا فرض الشيعة وسيطروا على المسجد وسموه مسجد «رأس الحسين» وعندما التقى الدكتور محمد رشيد قباني (مفتي السنة) بعبد الأمير قبلان للحديث عن مشكلة هذا المسجد، قال له عبد الأمير قبلان: هل تريد أن تحل مشكلة هذا الجامع، فقال له: نعم، فرد قبلان: تأخذ هذا المفتاح وتسلمه للشيخ الموجود فيه حالياً، وتقول له: «مبروك عليك»!.. أي للشيعة.

كما أريد أن أذكر أمراً مهماً وهو أن الشيعة في الحرب وضعوا أيديهم على منطقة الأوزاعي وهي منطقة سنية، فأخذوا كل أرض هذه المنطقة وبنوا عليها وأصبحت حيا شيعيا، كما وضعوا أيديهم على حي اسمه «الجنح»، وجعلوه لهم، ووضعوا أيديهم على طريق المطار، وعلى المؤسسات الموجودة فيه.

واجب علماء السنة (فاقدي الوعي)!

— أولاً: توعية الشعوب العربية والإسلامية بخطر المد الشيعة، والتعريف بجرائم الشيعة ضد أهل السنة مثل تكفير الصحابة، وهو أمر عقائدي، حتى وإن كان على أي عالم أن يجاري حزب الله فلا يستطيع مجاراة في تكفير أهم صحابة رسول الله ﷺ الذين فتحوا بلاد العالم الإسلامي.

— ثانياً: أن يوضحوا أن هناك فرقاً بيننا وبين الشيعة، ولا ينبغي أن يرددوا أنه لا توجد فوارق، لأن عندهم من أركان «الإيمان» الإمامة بإمامة علي وحده وأنه اعتدي عليه عمر وأبو بكر وأخذوا الإمامة منه واغتصبوها، وعلى ذلك فنحن أهل السنة كلنا كفار، فلماذا نخدع الناس؟ فهذا عيب على العالم المسلم الذي يعرف هذه الحقائق.

علينا أن نحمل الشارع السني، وإلا فإنه سيحدث غزو شيعي، ما يحدث الآن غزو شيعي إيراني فارسي لم يستطع أن يفعل الخميني، ولكنه يتم حالياً بأيدي «حسن نصر الله ومقتدي الصدر، وعبد العزيز الحكيم، ومحمد علي تسخير».

مغل، لا يعرف من حقيقة أمركم شيئاً، أو صاحب هوى هان عليه دينه!

أما حرصكم على الوحدة وتتاديبكم بها على ما أنتم عليه من كفر وباطل وتناظر مع الحق - تقدم ذكر بعضه - فهو لمجرد أن تجرئوا من يقابلكم من مغفلي أهل السنة على أن يقابلوكم بنفس الصيحات التي تتادي بالوحدة، لكي تقولوا لاتباعكم والمغفلين من أهل السنة: لو لم تكن على حق والذي نقول به وندعو إليه حقاً لما نشدوا الوحدة معنا، فحرصهم على الوحدة معنا هو اعتراف بشريعة ما نحن عليه، وهو دليل على أننا على حق، وأنهم على باطل، فتصطادون بذلك الجهلة المغفلين!

وقد صدق الأثر: "من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام"، هذا الذي تريده من نداءاتكم بالوحدة، وهكذا نفهمها ونفسرها إذ ليس لها تفسير آخر غير هذا التفسير.

ما يجري للسنة في لبنان خطير جداً

أي وحدة مع من يؤلفون الكتب في مهاجمة السنة!

الشيخ محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان تحدث عن: حملة إعلامية ضخمة تدعو للشيعة، وتهاجم أهل السنة، وكتب أصدرتها إيران ووزعت بكميات ضخمة جداً في المنطقة العربية تتضمن هجوماً رهيباً ضد أهل السنة.

وفي مصر وجدنا شخصاً يصدر عشرين كتاباً يهاجم عقيدة أهل السنة والصحابة، وهو صالح الورداني.

أي وحدة مع من يسبون الصحابة على المنابر!

قال الشيخ الجوزو أن الشيعة في لبنان لم يجاهروا في سب الصحابة من قبل وكانوا يكتفون بقولها فيما بينهم، لكن الآن أصبحت العملية على المنابر، حيث نجد هجمة شرسة على الصحابة. وقد بدأ ذلك منذ بداية ظهور حزب الله على الساحة.

وأريد أن أذكر أن الشيعة إذا نزلوا ماتش كورة فحسروا أو فازوا خرجوا يسبون أبو بكر وعمر، وذلك من أجل استقزاز أهل السنة. وهو ما حصل في المظاهرات التي دخل الشيعة فيها على مناطق أهل السنة في لبنان.

أي وحدة مع سارقي مساجد السنة!

مسجد النبي يونس أحد مساجد السنة ومقام على أرض أوقاف سنية استولى عليه أحد الضباط الشيعة بحجة بناء دار للقرآن الكريم للجميع وبعد البناء أطلق عليه اسم حسينية (اسم المعبد الشيعي) وفي الجامع نفسه بدأوا يعطون الأذان الشيعي، وبعد ذلك تطورت العملية وبدأوا يحضرون قطع تراب في برميل لمن يريد أن يصلي صلاة الشيعة، ثم بدأوا يقطعون كتب الصحابة الموجودة في الجامع، وبدأوا يستقزون الشباب السني. وتم تعيين



مجموعة من "مناضي" فتح يسلمون أسلحتهم بعد حصولهم على المكرمة الصهيونية بالعفو!

مكرمة صهيونية جديدة بالعفو عن ١١٠ من "مناضي" كتائب الأقصى!

ضمن الكرم الصهيوني المغدق على الفتحاويين والذي ابتدأ بالإفراج عن الأموال المحتجزة، ومن ثم الإفراج عن معتقلي فتح دون غيرهم، كان آخر هذه المكرمات الصهيونية إصدارها قائمة العفو الجديدة والتي شملت ١١٠ أسماء من "كتائب شهداء الأقصى".

وأفاد العقيد أكرم الرجوب مدير الأمن الوقائي العميل في نابلس أن الأجهزة الأمنية ستبشر بإجراءات إبلاغ المطاردين ووضعهم في صورة متطلبات العفو عنهم. من جهته طالب نصر الخراز، الناطق باسم كتائب شهداء الأقصى في نابلس وأحد المشمولين في قائمة العفو الجديدة بأن تقوم إسرائيل بالعفو عن بقية الكتائب!

وكان "مقاومي" كتائب شهداء الأقصى قد قاموا ببيع أسلحتهم وفق اتفاق العفو السابق.



الصلاة على

"المذهب الفتحاوي"!

في صلاة الجمعة الفتحاوية لا شروط لصحة الصلاة ولا اعتبار للاركان بل ولا يشترط حتى إسلام المصلي فيمكن للماركسي والشيوعي الملحد من الفصائل اليسارية المشاركة فيها فالصلاة الفتحاوية تسع الجميع! في الصلاة الفتحاوية يمكنك أن تدخن سيجارتك بلا حرج! ويمكنك أن تتحدث مع صديقك فلا يشترط الانصات للخطيب! ويمكنك أن تشرب المتجات! ويمكنك أن تتسلى بالمكسرات والبزر! ويمكنك أن تضع في أذنك سماعات الأغاني حتى ينتهي الخطيب من خطبته!

بل يمكن أن يتجه المصلين إلى غير القبلة وأن يختار كل القبلة التي يريد! ولا يشترط للخطيب أن يكون عالماً بالدين بل هو واحد من بين المصلين الفتحاويين! هذه بعض مظاهر الصلاة على المذهب الفتحاوي التي نقلتها وسائل الإعلام!

والتساؤل الذي يطرح نفسه الآن أين شجاعة فرسان الخيانة والعمالة للذود عن نابلس وجنين وطولكرم والخليل ورام الله عندما تقتحمها قوات الاحتلال باحثة عن ضحية جديدة لها تحتلها، أم هي بطولة أيضاً أن يتم تسليم المقاومين والمجاهدين وحفظه كتاب الله.

سرايا القدس تتهم كتائب فتح "الشريفة" بحماية الضابط الصهيوني!

سرايا القدس في جنين قالت أنها قامت بأسر الضابط الصهيوني لكنها فوجئت بهجوم الأمن الوقائي والاستيلاء على الضابط الصهيوني الذي كان يرتدي البزة العسكرية. وعبرت سرايا القدس عن استيائها من موقف أحد المطاردين لقوات الاحتلال من (كتائب أبو عمار التابعة لفتح) بحماية الضابط والعمل على تسهيل عملية تسليمه للأمن الوقائي على بعد ٤٠ متر فقط من اغتيال الاحتلال الصهيوني منذ أيام اثنين من أبرز قادة سرايا القدس في جنين!

عباس يشكّل ٥ ميليشيات مسلحة "أمريكية التخطيط و"إسرائيلية التسليح"

كشفت صحيفة هآرتس النقاب (٣٠/٨) أن محمود عباس يعتزم إقامة خمس ميليشيات عسكرية تابعة له لمواجهة المجاهدين والمقاومين.

وبحسب الصحيفة "فإن الولايات المتحدة الأمريكية قررت إقامة خمس كتائب عسكرية تابعة لـ عباس" وسيجري عرضها على (الكيان الصهيوني) أولاً الذي سيقدر ترديدتها بالسلاح اللازم.

يشار إلى أن الكونغرس الأمريكي قد صادق مؤخراً على دعم أجهزة أمن

رئيس السلطة محمود عباس بمبلغ ٨٠ مليون دولار تحت تصرف الجنرال دايتون لشدد وتقوية قوات أمن عباس.

المهندس إيهاب الغصين - الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة قال إن عباس يتصرف الآن كائمه وزير من وزراء الاحتلال. وقال: هو الآن يتعامل ليس رئيساً للشعب الفلسطيني ولا حتى رئيساً لفتح هو يتعامل الآن كائمه وزير من وزراء الاحتلال، وبما يخدم المصلحة الاسرائيلية بعيداً عن أي مصلحة وطنية فلسطينية.

سيل الوثائق يتواصل :

الفتحايون لم يتركوا مويقة إلا ارتكبوها!



سعيد صيام يعرض مجموعة وثائق تدعى فتح بالخيانة والردة

المخابرات العامة تكثف أنشطتها بخصوص مواقع ومعسكرات التدريب التابعة لحماس، وتصوير

مخططي لها. وتشير وثيقة أخرى إلى أن نائب رئيس المخابرات العامة الفلسطيني طلب تزويده بقاعدة البيانات الخاصة بالمواقع التابعة لحماس ورسم تخطيطي لها.

وثيقة: تورط المخابرات بملاحقة وتتبع الشهيد تامر علي جلس أحد كوادر حركة "حماس".

وثيقة: تتبع جهاز المخابرات السيارات التي تستخدمها كتائب القسام بالتفصيل، نوعها وأرقامها وملكيته والأشخاص الذين يقومون بإطلاق صواريخ القسام، ومذكور في الوثيقة: "علماً بأن الأشخاص الذين شاركوا بضرب القسام أثناء التوغل الصهيوني هم: ...".

وثيقة: متابعة المخابرات لمواقع القوة التنفيذية، وحدودها بدقة وبوصف كامل لنشاطات أفراد القوة والتي استهدفت فيما بعد من قبل قوات الاحتلال.

وثيقة: اجتماعات نائب مدير الأمن الوقائي يوسف عيسى في غزة مع جهات إيطالية وإسبانية وبريطانية لإعطائهم معلومات عن أشخاص خاص وعن أوضاع المقاومة!

وثيقة: تورط الأجهزة الأمنية في عمليات إسقاط جنسي وابتراز لا أخلاقي لوزراء ونواب وقادة أجهزة ومسؤولين في أعلى دوائر صنع القرار.

وثيقة: تسجيلات صوتية للمخابرات وهم يزودون الاحتلال بالمعلومات، وتسجيلات صوتية في الأمن الوقائي لشخصيات رفيعة المستوى كانت ملاصقة للرئيس ياسر عرفات ومقرية الآن من عباس، وقد زودت ضابطين مخابرات من الاحتلال بالمعلومات حول عرفات وأنشطته وتحركاته وجدول أعماله.

وثيقة: رصد أماكن إطلاق الصواريخ الفلسطينية تجاه مختصات العدو الصهيوني المحاذية لقطاع غزة أعدها جهاز الأمن الوطني الفلسطيني من أقصى شمال قطاع

جنات: مازلت الوثائق التي تقصص إجرام وفساد الفتحايين توالي، وكل وثيقة جديدة تؤكد أن الخيانة والفساد لم يكن عملاً فردياً أو تصرفات غير مسؤولة بل كان منهجاً ساروا عليه واطلقوا عليه "المشروع الوطني الفلسطيني" لتبرير جرائمهم!

سعيد صيام وزير الداخلية السابق عرض مجموعة جديدة من الوثائق تظهر تجسس جهاز الأمن الوقائي والمخابرات العامة على المقاومة لتزويد جهات أمنية واستخبارية معادية صهيونية وغربية بهذا المعلومات، وتدعيتها على قيادة الجهاد والمقاومة والمطارين، وتورطها في عمليات إسقاط جنسي وابتراز لا أخلاقي.

وثيقة: محضر اجتماع للقاءات بين قادة الأمن الوقائي والمخابرات الأمريكية "سي أي إيه"، تشير إلى أنهم قد جاءوا خصيصاً ليضعوا آلية للتصدي على محمد الضيف (القائم العام لكتائب القسام) واقتحام دائرته الخاصة ووضع جهاز تدسس على السيارة التي يستقلها وفي جهاز النقل الذي يحمله.

وثيقة: محضر اجتماع آخر مع السي أي إيه حول التجسس على الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، والشيخ أحمد ياسين.

وثيقة: اجتماع لجهاز المخابرات البريطاني والأمن الوقائي يقول فيه أحمد عيسى مسئول الأمن الوقائي المكلف بالتعامل مع المخابرات الأجنبية: لقد سلّمت بنفسي معلومات عن عملية كفار داروم وفي موضوع حماس ليس لدينا مانع في التعامل معكم.

وتذكر الوثيقة أيضاً طلب المخابرات الأمريكية لمعلومات حول الشهيد إبراهيم المقدامة.

وثيقة: كيفية مراقبة جهاز المخابرات العامة القائد البارز في كتائب القسام وأهل طلاب نصار، حيث استمرت متابعته سنة كاملة ومن ثم استهدافه من قبل طائرات الاحتلال واغتياله.

وثيقة: كيفية متابعة المخابرات (الفلسطينية) الشهيد القائد البارز في كتائب القسام عدنان الغول، وأماكن تواجده، وأسماء عناصر كتائب القسام ومنازل تواجدهم، وأماكن عامة يتردد عليها أفراد الكتائب، رموز حماس في المنطقة ورموز في الكتائب ومخازن السلاح التابعة لحماس.

وثيقة: بعد اختطاف الجندي الصهيوني جلعاد شاليط

الوحدة بين السنة والشيعة .. لم لا؟!

يبغضون ويكفرون أصحاب رسول الله صفوة الخلق بعد الأنبياء والرسل، ويكفرون كل من يترضى عنهم من المسلمين التابعين لهم بإحسان، ويجعلون ذلك من صميم دينهم ومعتقداتهم؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم يكفرون نساء النبي ﷺ ويرمونهم بالفحش وظن السوء؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم يعتقدون بطلان السنة، وكل ما ثبت عن النبي ﷺ بالسند الصحيح كما في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم يعبدون أئمتهم والأموات من مشايخهم - من جهة الدعاء والاستغاثة والطلب - أكثر من عبادتهم الله - عز وجل؟! كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وقلوبهم عامرة بالخيانة والخدر والحقد والغيط على المسلمين من أهل السنة ما ليس في قلوبهم على ملل الكفر من أعداء الأمة؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم كانوا - قلباً وقالباً وبالقول والعمل - عبر تاريخهم كله وإلى يومنا هذا مع أعداء الأمة من الكفرة الغزاة المعتدين على أبناء الأمة من المسلمين وعلى أوطانهم، وموقفهم المعاصر الخائن العميل المتخاذل مما جرى ولا يزال يجري في أفغانستان والعراق وغيرهما من البلدان أكبر شاهد على صحة ما نقول!

كيف يمكن أن تتحقق الوحدة مع الشيعة الروافض وهم بهذا الوصف المتقدم، الذي لا يمكن أن يقره عقل ولا نقل؟!

لذا نقول لهم: وفروا عليكم الكذب والخداع، فإن أردتم الوحدة بحق وأن تلتزم الصفوف، وتدرس الأحقاد فتخلوا عن هذا الكفر والمروق والحقد الذي عُرِفتم به، فإن فعلتم وصدقتم في الانحلال والبراء مما أنتم عليه من باطل - وقد تقدم ذكر بعضه - فستجنون أنفسكم مباشرة ومن دون حوارات ولا جدال جزءاً لا يتجزأ من جسد هذه الأمة، تعيشون أتراحها وأفراسها، وتعيشون مع المسلمين أخوة متحابين كالجسد الواحد لا متباغضين ولا متنافرين.

أما إن أبيتم إلا أن تبغوا على هذا الوصف المنفر الذي أنتم عليه فحلم الوحدة مع أهل السنة سيظل حلماً بعيد المنال، أبعد من الثريا عن الثرى، وستظل صيحات الوحدة نداءات جوفاء وفقائع لا صدى لها ولا واقعية ولا أثر!

كذلك نقول: أنه لا ينادي من أهل السنة بالوحدة معكم على ما أنتم عليه من كفر وباطل، ومن دون أن يطالبكم بالانحلال والبراء مما أنتم عليه من باطل إلا جاهل

الوحدة بين السنة والشيعة شعار قديم حديث؛ فبين الفينة والأخرى يتنادى بعض من ينتسب "للطائفتين" بضرورة الوحدة والاتحاد بين الطائفتين، لكن سرعان ما تذهب جهودهم وصيحاتهم سدى من دون أن يتحقق شيء مما نشدوه، وفي كثير من الأحيان يُرفع شعار الوحدة ككلمة حق يُراد بها باطل، والإقرار بشرعية الباطل، ومن قبيل الضحك على الشعوب والناس!

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا رغم تكرار المحاولات العديدة والنداءات المتتالية لم تتحقق الوحدة - ولو صورياً - بين السنة والشيعة؟!

وللجواب عن هذا السؤال أقول: الوحدة شعار نبيل، ومطلب يفرضه الواقع وتدعو إليه الحاجة، ولكن لتحقيق الوحدة بين أي طائفتين أو فرقتين لا بد من وجود الحد الأدنى من الانسجام العقائدي، والفكري، والثقافي فيما بينهما، كما لا بد من انتقاء عوامل التناغم التي يستلزم وجود بعضها انتقاء البعض الآخر!

الله - تعالى - لم يقل "واعتصموا جميعاً" وإنما قيد هذا الأمر والفرض بجملة اعتراضية واجبة [يحبّل الله]، فقال - تعالى -: **لَوْ اَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا**، وحبّل الله المتين الذي يجب أن تجتمع عليه الكلمة، وتتوحد الصفوف هو كتاب الله، وسنة نبيه ﷺ، وأيما وحدة لا تقوم وحدتها على أساس الاعتصام بحبل الله فهي وحدة فاشلة ومرفوضة.

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم يعتقدون أن لأئمتهم مقاماً يعلو مقام الأنبياء والرسل؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم يعتقدون أن كلام أئمتهم وحكمهم ككلام القرآن وحكمه من حيث العصمة، ووجوب الاتباع، وعلى مدار العصور؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم يعتقدون العصمة لأئمتهم، وأن هذا الكون وما فيه من ذرات تخضع لولايتهم وسيطرتهم، وأنهم يعلمون الغيب، وما كان وما سيكون؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم يعتقدون أن لهم قرآناً منزلاً سموه "قرآن فاطمة" ليس فيه آية من هذا القرآن الذي أنزل على محمد ﷺ؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم يعتقدون بتحريف القرآن الكريم الذي بين أيدي المسلمين والذي تكفل الله - تعالى - بحفظه؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم يصرحون بأنهم لا يؤمنون برب لا يوصي بإمامة أئمتهم الإثني عشر؟!

كيف ينشد الشيعة الروافض الوحدة مع أهل السنة وهم

مجله جانات (العدد ٤٤) شوال ١٤٢٨ هـ سنه ١٤٠٧ - ٢٠٢٢

- سجلت جميع مكالمات الأسرى والنواب بقيادة الحركة، وما يدور من أمور داخل الحركة خارج المعتقل.

- سجلت مكالمات لابن أبو مصعب صيام قبل عامين حيث كان يتحدث مع خطيبته.

- سجلت مكالمات لـ أبو ماهر حلس تجاوزت الست صفحات.

- سجلت مكالمات لصائب العاجز مع فتاة في مصر اسمها شيرين - ودار الحوار حول بعض الغراميات والتواصل.

- سجلت الكثير من المكالمات لغازي الجبالي بينه وبين طبيب يطلب منه كيفية إجراء عملية إجهاض لفتاة، وسجلت مكالمات أخرى مع الكثير من الفتيات، الواضح فيها أنه كان يمارس الجنس معهن.

كما وكشفت الوثائق عن بعض عمليات التنصت ومنها:

- (مكتب الديمقراطية) عصام أبو دقة، إبراهيم منصور علاقة مع فتاة، صالح زيدان: تسجل مكالماته مع نايف حواتمة، قيس أبو ليلى.

- مكتب الجبهة الشعبية: كايد الغول، جميل المجدلوي.

- الجهاد الإسلامي: عبدالله الشامي، محمد الهندي، خالد البطش.

- جريدة الرسالة، مكتب التجمع للحق الفلسطيني، إذاعة الأقصى، أحمد بحر، فرج الغول، محمود الزهار، إسماعيل هنية، سعيد صيام، غازي حمد، سامي أبو زهري.

وأوضحت الوثيقة الثالثة معلومات حول تقارير ما تسمى بدائرة المصادر وهي كالتالي :-

- تتم مراقبة اتصالات عناصر من حماس وكتائب القسام بشكل يومي وعلى مدار ٢٤ ساعة.

- التنصت على العاملين في دائرة التصنيع العسكري لكتائب القسام وتسجيل معلومات واضحة ودقيقة وخطيرة.

اعتقال كادر فتحاوي متلبساً مع سكرتيرته!

بينما كانت مجموعة من القوة التنفيذية تلاحق شخصاً في أحد مخيمات المنطقه الوسطى هرب إلى داخل مستوصف صحي، وعندما شرع عناصر القوة بالبحث في عدة غرف بالطابق الثاني عندما صدمت بالكادر الفتحاوي (٤٥ عاماً) الذي يعمل إدارياً بالمستوصف في وضع لا أخلاقي مع السكرتيرة (٣٥ عاماً)!

وألقت القوة التنفيذية القبض عليهما متلبسين، بعدما أدلى المتلبسين بأقوالهما، عوقب الرجل بالضرب، فيما نقلت السكرتيرة إلى زوجها، الذي طلقها بعدما حقق معها.

العاملون في المستوصف قاموا بتنظيم إضراب سياسي لمدة يومين بحجة ان القوة التنفيذية اعتقلت احد كوادر فتح لنشاطه السياسي! لكنهم تراجعوا بعدما فضح الأمر!

حياء ولا شرف ولا ضمير يبتزون ويهددون ويتوعدون لا بل ويغتصبون بنات شعبنا ويثيرون الفتن والدسائس ويوقعون بين الشرفاء.

وفيما يتعلق بكتائب شهداء الأقصى كشف أبو هلال أن الطيراوي أنشأ كتائب الأقصى في الضفة وغزة لهدف التجسس على كل ما يحدث على الساحة الفلسطينية من مقاومة، وأكد أبو هلال في ذات السياق أن أفراد شهداء الأقصى كانوا يعتقدوا أنهم يخدموا القضية والوطن ولم يعلموا أن المعلومات التي يرفعوها كانت تصل للاحتلال من خلال الطيراوي نفسه.

مصادر مطلعة قالت: "إن ابنة الطيراوي "إيمان" كانت تدير في بيتها الكائن بمنطقة تل الهوا بغزة بيتاً للدعارة والفجور والبغاء، وكان يرتاده العديد من قادة الأجهزة الأمنية، حسب ما اعترفتها أمام المحققين في القوة التنفيذية".

فساد الطيراوي انتقلت عدواه إلى مساعديه فأحد مرافقيه حصل على شقة بقيمة ١٠٠ ألف دولار، وسيارة حديثة من طراز ٢٠٠٦، زيادة على سيارة أجرة عمومية ثمنها ١٠٠ ألف شيكل.

ومرافقاً آخر يمتلك سيارتين للأجرة كل واحدة منها ثمنها ١٠٠ ألف شيكل، علاوة على امتلاكه محطة وقود في بيتونيا.

كيف كان الأمن الوقائي يتجسس على الناس؟!

"الدائرة الفنية في جهاز الأمن الوقائي" بغزة كان دورها التجسس والتنصت على الناس.

العاملين في ما تسمى (الدائرة الفنية) تجسسوا وتصننوا على هواتف وجوالات وأجهزة هوائية أخرى لقيادات بارزة ومقاومين مطلوبين للاحتلال الإسرائيلي.

تقرير التجسس الذي تصدره الدائرة "يستلمه ٧ مدراء بعدما يختم يخته رسمي مكتوباً عليه سري للغاية، ويصل إلى كل من رشيد أبو شباك وسمير المشهراوي وسليمان أبو مطلق وأحمد عيسى وعاطف عليان ويوسف عيسى ويسام اليازوري وإذا كان التقرير خطيراً يطلب إخراج تقرير سري لدحلان.

عمليات تجسس قامت بها غرفة التجسس التابعة لما يسمى بجهاز الأمن الوقائي على قيادات في حركة حماس ونواب معنقلين وقيادات فصائل فلسطينية إضافة لقيادات في فصائل المقاومة الفلسطينية ومؤسسات تابعة لحركة حماس كصحيفة الرسالة وإذاعة صوت الأقصى، إضافة لعمليات إسقاط لقيادات أمنية في حركة فتح منها:

- سجلت مكالمات بين خالد مشعل وإسماعيل هنية حول مشاورات مجلس الشورى للحركة بخصوص انتخابات.

- سجلت جميع المكالمات التي دارت بين قيادات الحركة بخصوص أمور داخلية تتعلق بالانتخابات وغيرها.

أيها الدعاة: أين التوحيد؟!

وقال هود عليه السلام لقومه: [لَأَنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ * مِنْ دُونِهِ فَكَيْتُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ * إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ...].

أخي الموحّد الحبيب:

بنظرة سريعة واقعية لحال وواقع الدعاة والعلماء والجماعات الإسلامية نجد خلافاً عظيماً وشرخاً كبيراً في فهم هذا الأصل العظيم فضلاً عن تطبيقه، وخاصة مع شدة الحملة على الإسلام والمسلمين التي تبين المواقف وتهز الثوابت وتميع الأصول عند البعض.

فتجد طائفة من المنتسبين للدعوة قد غلوا في العمل الدعوي ولو على حساب أصل الدين - والعباد بالله - فترى هذه الطائفة تشترك وتلج كل ميدان من الميادين باسم الدعوة ومصلحتها، حتى دخلت أماكن الكفر والشرك والفسوق باسم الدعوة، كدخول بعضهم المجالس النيابية الديمقراطية والحوارات الوثنية والمهرجانات الغنائية، في وقت حاربوا فيه أهل الجهاد وضلّوهم. وطائفة جعلت جل اهتمامها بجميع أكبر عدد ممكن للجماعة.

وطائفة داهنت وغيّرت وبدلت فجالست الطواغيت ودافعت عنهم واعتقدت إسلامهم، بل واعتقدت وجوب السمع والطاعة لهم.

فيما معشر العلماء والدعاة:

أي توحيد تدعون إليه وأنتم تجالسون الطواغيت وتسمونهم مسلمين وتبررون كفرهم ونفاقهم؟!

وأي توحيد تدعون إليه وأنتم تشركون في الحوارات الوثنية الجاهلية الكفرية وتداهنون وتوالون مثل الكفر من رافضة وعلمانيين وحدائيين وغيرهم؟!

وأي توحيد تدعون إليه وأنتم تحاربون أهل التوحيد الذين يحقّون وينبئون الله بكفر المرتدين والطواغيت والعلمانيين والحدائيين وغيرهم؟!

وأي توحيد تدعون إليه وأنتم تؤصلون للأمة عقيدة الإرجاء الخبيثة الفاسدة وتدعون إليها وتسمونها عقيدة السلف؟! - ولا غرابة في ذلك؛ "فالإرجاء دين الملوك".

وأي توحيد تدعون إليه وأنتم تحاربون المجاهدين المخلصين الصادقين حماة الدين وبيضة الإسلام، الذين أخافوا أعداء الله، وتنافعوا عن الرهائن الصليبية المحاربة وتتباكون على دمائهم ودماء أعوانهم وحماهم جند الطاغوت وخدم الصليب؟!

أخيراً أيها الدعاة:

أين دعوتكم ومنهجكم ومواقفكم وثوابتكم من توحيد الرسل الذين بعث الله به الأنبياء من لدن نوح إلى محمد صلى الله عليه وسلم.

كتبه: عبد الله بن سليمان المحمود

أيها الدعاة: أين التوحيد؟! قال تعالى: [وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ...]. وقال تعالى: [وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ].

وعنه ﷺ أنه قال (من قال لا إله إلا الله وكفر بمن يعبد من دون الله حرم دمه وماله وحسابه على الله تعالى).

قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: (أصل دين الإسلام وقاعدته أمران:

الأول: الأمر بعبادة الله وحده لا شريك له، والتحريض على ذلك والمواالة فيه وتكفير من تركه.

الثاني: الإنذار عن الشرك في عبادة الله والتغليظ في ذلك والمعاداة فيه وتكفير من فعله فلا يتم مقام التوحيد إلا بهذا وهو دين الرسل أنذروا قومهم من الشرك).

فهذا الأصل العظيم وهو التوحيد هو الذي من أجله أرسلت الرسل وأنزلت الكتب وشرعت الهجرة وشرع الجهاد والولاء والبراء واستبيحت الدماء والأموال والأعراض.

وهذا الأصل هو أبرز معالم هذا الدين وهو الذي خالف الرسل أقوامهم من أجله بل عادوهم وكفروهم وجاهدوهم وتبرأوا من كل قريب وبعيد ليس على دينهم.

قال تعالى لنوح: يَا نُوحُ إِنِّي لَمِّنْ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ - يعني بذلك ابنه - .

وقال ﷺ: (إن آل أبي ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم سألها ببلالها).

وحافظت الرسل عليهم السلام على هذا الأصل من أي خلل، وسدوا كل الطرق المؤدية إلى إفساده صيانة لهذا الأصل العظيم. ولم يتنازل أنبياء الله تعالى وحاشاهم أن يتنازلوا عن هذا الأصل العظيم مع شدة البلاء وكثرة العروض والإغراءات واستمرار المساومة والتهديد.

فلم يدخلوا مع أقوامهم وخصومهم بتحالفات جاهلية قومية أرضية، ولا حضور ومشاركة بمجالس نيابية شركية تشرع من غير الله وتحكم بغير ما أنزل الله، أو تصويتات انتخابية، ولا حوارات وطنية وثنية مع أئمة الكفر وصناديد الشرك، ولا تعايشات سلمية... بل كفروهم وقاتلوهم وأعلنوا دعوتهم قوية واضحة صريحة في وجوه أقوامهم: [إِنَّا بَرَاءٌ مِنْكُمْ وَبِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ].

وكما قال إبراهيم عليه السلام: [لَأَنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ * إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّئُهُنَّ]، وقال تعالى: [قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ]، وقال تعالى: [مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى...].

وكما قال إبراهيم عليه السلام: [لَأَنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ * إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّئُهُنَّ]، وقال تعالى: [قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ]، وقال تعالى: [مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى...].

وكما قال إبراهيم عليه السلام: [لَأَنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ * إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّئُهُنَّ]، وقال تعالى: [قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ]، وقال تعالى: [مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى...].

وكما قال إبراهيم عليه السلام: [لَأَنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ * إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّئُهُنَّ]، وقال تعالى: [قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ]، وقال تعالى: [مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى...].

وكما قال إبراهيم عليه السلام: [لَأَنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ * إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّئُهُنَّ]، وقال تعالى: [قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ]، وقال تعالى: [مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى...].

الحديث يتبين دقة فهم عثمان ؓ، فإن الرسول ﷺ قد ظهر من كلامه أنه يفتي عن حالة أمة تأكل فيها الإبل من الشجر وتشرب من الماء، من غير أن يلحقها ضرر حتى يجدها صاحبها، فأما إذا تغير حال الناس ووجد منهم من يأخذ الضالة، صار هذا الحال غير متحقق، فإنها إذا تركت في هذه الحالة لن يجدها صاحبها، ومن هنا أمر بإمسكها وكذلك نقول: لو أن حالة الناس من حيث الأمانة لم تتغير، وإنما كان الناس يعيشون بجوار أرض مسبعة، وكان في تركها هلاك لها حتى يأكلها السبع؛ لكان الأمر بإمسكها هو المتعين حفظاً لأموال المسلمين، وهذا من السياسة الشرعية، والأمثلة في ذلك كثيرة.

والنوع الثاني من المسائل:

وهو ما لم تأت فيه نصوص بخصوصه، فإن الفقه فيه يكون عن طريق الاجتهاد الذي تكون غايته تحقيق المصالح ودرء المفاسد، والاجتهاد هنا ليس لمجرد تحصيل ما يتوهم أنه مصلحة أو درء ما يتوهم أنه مفسدة، بل هو اجتهاد منضبط بضوابط الاجتهاد الصحيح، وذلك من خلال:

1- أن يجري ذلك الاجتهاد في تحقيق المصالح ودرء المفاسد في ضوء مقاصد الشريعة تحقيقاً لها وإبقاء عليها، والاجتهاد الذي يعود على المقاصد الشرعية أو بعضها بالإبطال هو اجتهاد فاسد مردود، وإن ظهر أنه يحقق مصلحة، أو يدرأ مفسدة.

2- عدم مخالفته لدليل من أدلة الشرع التفصيلية، إذ لا مصلحة حقيقية - وإن ظهرت ببادي الرأي - في مخالفة الأدلة الشرعية.

- متطلبات النظر في السياسة الشرعية:

نظراً لطبيعة السياسة الشرعية على الوجه المتقدم بيانه، فإنه يلزم الناظر فيها والمتنقده أمور منها:

- المعرفة التامة بأن الشريعة تضمن غاية مصالح العباد في المعاش والمعاد، وأنها كاملة بحيث لا تحتاج إلى غيرها؛ فإن الله تعالى قد أكمل الدين وقال: {اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ}، ومنها الاطلاع الواسع على نصوص الشريعة مع الفهم لها ولما دلت عليه من السياسة الإلهية أو النبوية، ومنها المعرفة الواسعة الدقيقة بمقاصد الشريعة، وأن مبنائها على تحصيل المصالح الأخروية والدينية ودرء المفاسد، ومنها التفريق بين الشرائع الكلية التي لا تتغير بتغير الأزمنة، والسياسات الجزئية التابعة للمصالح التي تتقيد بها زماناً ومكاناً، ومنها المعرفة بالواقع والخبرة فيه، وفهم دقائقه، والقدرة على الربط بين الواقع وبين الأدلة الشرعية، ومنها دراسة السياسة الشرعية للخلفاء الراشدين والفقه فيها، ومنها معرفة أن الاجتهاد في باب السياسة الشرعية ليس بمجرد ما يتصور أنه مصلحة وإنما يلزم التقيد في ذلك بالمصالح المتعبرة شرعاً، ومنها رحمة الناظرين في هذا الباب بعضهم بعضاً عند الاختلاف في مواطن الاجتهاد.

تأجيلها أو إسقاطها إذا وجدت موجبات التخفيف أو الإسقاط، فالرسول ﷺ لم يقتل المنافقين مع علمه بأعيانهم لما يترتب على ذلك من المفسدة، وقال: "لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه"، وترك تأديب أو تعنيف الأعرابي الذي بال في المسجد تقديراً لظروف بداوته وجهله، ونهى عن قطع الأيدي أو إقامة الحد في الغزو تأخيراً للحد لمصلحة راجحة؛ إما لحاجة المسلمين إليه، أو خوف اللحاق بالمشركين.

- السياسة الشرعية:

يقول ابن القيم رحمه الله: "من له ذوق في الشريعة، وإطلاع على كمالاتها، وتضمنها لغاية مصالح العباد في المعاش والمعاد ومجيئها بغاية العدل الذي يسع الخلاق، وأنه لا عدل فوق عدلها، ولا مصلحة فوق ما تضمنته من المصالح، تبين له أن السياسة العادلة جزء من أجزائها وفرع من فروعها، وأن من له معرفة بمقاصدها ووضعها، وحسن فهمه فيها؛ لم يحتج معها إلى سياسة غيرها البتة، فإن السياسة نوعان: سياسة ظالمة فالشرعية تحرمها، وسياسة عادلة تخرج الحق من الظالم الفاجر، فهي من الشريعة، علمها من علمها وجهلها من جهلها".

- الفقه في السياسة الشرعية:

تواجه السياسة الشرعية نوعين من المسائل:

أحدهما: جاءت فيه نصوص شرعية.

والثاني: لم تأت فيه نصوص بخصوصه.

والفقه في النوع الأول يكون عن طريق:

1- فهم النصوص الشرعية فهماً جيداً، ومعرفة ما دلت عليه، والتنبه للشروط الواجب توافرها في تطبيق الحكم والموانع التي تمنع من تنفيذه، ثم يلي ذلك تطبيق الحكم وتنفيذه.

2- التمييز بين النصوص التي جاءت تشريعاً عاماً يشمل الزمان كله، والمكان كله - وهذا هو الأصل في مجيء النصوص - وبين النصوص التي جاءت الأحكام فيها معللة بعلة، أو مقيدة بصفة، أو التي راعت عرفاً موجوداً زمن التشريع، أو نحو ذلك.

والأول يسميه ابن القيم: "الشرائع الكلية التي لا تتغير بتغير الأزمنة"، بينما يسمي الثاني: "السياسات الجزئية التابعة للمصالح فتتقيد بها زماناً ومكاناً".

ومن مسائل هذه السياسات 'النوع الثاني' منع عمر بن الخطاب ؓ، سهم المؤلف قلوبهم عن قوم كان يعطيهم إياه، وذلك لزوال تلك الصفة عنهم، فإنما كانوا يعطون لاتصافهم بهذه الصفة لا لأعيانهم، فلما زالت الصفة منع السهم عنهم، وليس في هذا تغيير للحكم وإنما هو إعمال له، وهو من باب السياسة الشرعية، وكذلك أمر عثمان ؓ، بإمسك ضوال الإبل مع أن المنع من إمسكها مستفاد من سؤال أحد الصحابة لرسول الله ﷺ عن إمسك الإبل فقال: 'ما لك ولها، معها حذاؤها وسقاؤها - ترد الماء وتأكل من الشجر - حتى يلقاها ربها'، ومع النظرة الثاقبة في

الحزب "الاسلامي" و"حماس العراق" مع الاحتلال الأمريكي في حرب مجاهدي دولة العراق الإسلامية!!



الهاشمي تعهد لبوش بالعمل

سويًا للانتصار على الإرهابيين!

نص المؤتمر الصحفي الذي عقده طارق الهاشمي رئيس الحزب الاسلامي العراقي بعد لقائه مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في واشنطن:

جورج بوش للهاشمي:

"هدفنا مساعدة حكومة المالكي لقهر المتطرفين الاسلاميين وهزيمةهم".

طارق الهاشمي يرد على بوش:

"أود أن أعبر عن عظيم امتناني للدعم الفريد من نوعه الذي يقدمه الرئيس الأمريكي خصوصاً وهو دائماً وابدأ يؤكد عزمه تحقيق النصر في العراق، وأنا أشكرك في همتة وعزمته القوية على الانتصار في العراق إذ ليس لدينا خيار سوى الانتصار، وسنحشد قواتنا مع أصدقائنا الرئيس الأمريكي وإدارته لتحقيق النصر في العراق، ومشورتني للرئيس الأمريكي ستكون عاملاً مهماً للنصر في العراق".

لدي امتنان عميق بأن لدينا أصدقاء في أمريكا مصممون على مساعدتنا للانتصار في العراق".

(المصدر: شريط فيديو لقاء بين الهاشمي وبوش).

السؤال: هل هناك فرق بين الهاشمي وزعماء الشيعة والأكراد الموالين لأمريكا؟! وهل هذا حزب إسلامي الذي يعلن رئيسه مشاركته لبوش في عدائه لمقاومة وجهاد شعبه!!

جنات: مشاركة بعض من زعموا المقاومة في العراق مع قوات الاحتلال الأمريكية في محاربة المجاهدين ليس بجديد لكن الجديد أن لا يشاركوا باسمهم الصريح كما فعل من يسمون أنفسهم (حماس العراق) بمشاركة القوات الأمريكية في قتال مجاهدي دولة العراق الإسلامية في ديالى تحت اسم كتائب ثورة العشرين الشريفة التي برئت من فعلتهم الدينية.

الحزب "الاسلامي" العراقي بزعماء طارق الهاشمي شوكة في خاصرة أهل السنة فهو أول من دخل تحت ولاية المحتل وسار في مشروع الاحتلال، وهو الذي شق إجماع أهل السنة ودخل في حكومة الشيعة العملاء، هذا الحزب هو الذي شق صف كتائب ثورة العشرين وشطرها إلى شطرين وأسس ما تسمى (حماس العراق) الموالية له والتي بان دورها المشين في مشاركتها للقوات الأمريكية في محاربة المجاهدين في ديالى، كما دفعوهم إلى التجسس وتعقب المجاهدين وأماكن تواجدهم من خلال التنسيق المشترك والمباشر مع القوات الأمريكية كما حدث في قاطع غرب وجنوب ولاية بغداد، إضافة إلى مشاركتهم العلنية في التطوع في الأفواج والألوية التي شكلها الجيش الصليبي ليكونوا أعواناً له وجنوداً من جنود الحكومة الشيعية.

وتؤكد المعلومات أن (حماس العراق) قامت بالقتال ضد مجاهدي دولة العراق الإسلامية في الفلوجة والانباء وقاموا أيضاً بإعطاء أسماء المجاهدين إلى القوات الأمريكية في أبو غريب. الحزب الاسلامي أسس تجمعا بديلاً لهيئة علماء المسلمين التي أصدرت بيانات فضحت مواقفه المسيئة لأهل السنة وأسماء تجمع علماء العراق.

هذا الحزب هو الذي زرع الفتنة بين فصائل المجاهدين وأبناء العشائر فأخذ قياداته المدعومة رافع العيساوي هو أحد الوزراء في حكومة المالكي وهو المسؤول عن تحريض العشائر لتشكيل جماعات مسلحة تتصدى للمجاهدين وهو الوسيط بين هذه المجموعات والأمريكان الذين يدعمونهم بالمال والسلاح. وكان لهذا الحزب دوراً كبيراً في تشكيل وإنشاء المجالس العميلة في الانبار وديالى (تسمى الصدوة أو الانقاذ) وغيرها التي تقوم بمواجهة المجاهدين نيابة عن القوات الأمريكية.

وعندما طرح المجاهدون مشروع "دولة العراق الإسلامية" لتوحيد صفوف المجاهدين وأهل السنة وقطع الطريق على أصحاب المشاريع المشبوهة، ساهم الحزب الاسلامي بترويج الأكاذيب على دولة العراق الإسلامية من خلال إتهامهم بتكفير عموم الناس والجماعات الجهادية وإجبار الناس على بيعة أمير المؤمنين بالقوة وإستباحة أموال الناس وغيرها من الأكاذيب والإفتراءات لتغيير الناس من المجاهدين.



“ طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية ” لا يستطيع أن يطلق سراح سني واحد من السجن !
في الصورة الهاشمي يزور المعتقلين السنة ويقول لهم: الذين في الخارج ليسوا أفضل حالاً منهم!!
الصورة جريدة الشرق الأوسط

(حماس العراق)

وسرقة العمليات!



أحد قادة حماس العراق مع مدير شرطة هيئ الموالية للاحتلال!!



عملية ادعت حماس العراق القيام بها مؤخراً

الشرط الأصلي للعملية

بين أنها عملية قديمة

نفذتها كتائب ثورة

العشرين!

رئاسة البرلمان للكردي "فؤاد معصوم"، وجعل الهاشمي

رئيساً للجمهورية، ومن المعلوم بأن هذا المنصب

تشريفي وليس له دور فعال ومؤثر.

بالإضافة الى تواطؤ الهاشمي مع التحالف الكردستاني

لأجل إعطائهم منصب رئاسة البرلمان الذي سيمررون

من خلاله جميع القوانين التي تخدم مصالحهم.

وقال الجنابي: إن الحزب الإسلامي كان السبب في

تمرير الدستور الظالم والموافقة على قانون الأقاليم (الذي

يلبي أطماع الشيعة والأكراد)،.

وقال الجنابي بأن هناك في جبهة التوافق رجال للاحتلال

وهم اتباع الحزب الإسلامي الذي وصفهم الاحتلال

والحكومة العراقية بـ "الشركاء الشرقاء".

هيئة علماء المسلمين وكتائب ثورة العشرين تتهمان (حماس العراق) بمشاركة العدو في محاربة المجاهدين

مجاهدو الدولة الإسلامية في ناحية كنعان التابعة لولاية ديالى كانوا قد شنوا هجوماً على أوكر العملاء الذين كانوا يخططون لإنشاء مجلس صدوة ديالى الموالي لأمريكا فتمكن المجاهدون من قتل زعماء العشائر الخونة لكنهم فوجئوا بأن من تصدى لهم بجانب جيش الاحتلال الأمريكي من يسمون أنفسهم "مقاومة"! وقد ادعى هؤلاء أنهم من كتائب ثورة العشرين.

الدكتور بشار الفيضى الناطق الرسمي لهيئة علماء المسلمين قال: إن فصائل منشقة عن كتائب ثورة العشرين (في إشارة إلى حماس العراق) هي من بدأ الفتنة في محافظة ديالى ومن ورائها الحكومة العراقية التي باركت هذه المشاريع المشبوهة.

أما كتائب ثورة العشرين فقد أصدرت بياناً استكرت فيه استعمال (حماس العراق) لاسمها الشريف في قتال دولة العراق الإسلامية إلى جانب القوات الأمريكية المحتلة في ديالى.

وأعلنت الكتائب أنه ليس لها أي تواجد مطلقاً في ديالى وأن الكتائب التي كانت تبجحها في ديالى انفصلت عنها وأصبح (حماس العراق).

الفصائل المجاهدة تفضح خيانة الحزب الإسلامي

في حوار معه قال أمير جيش الراشدين عن مجلس إنقاذ الأنبار وهو إحدى إفرات الحزب الإسلامي: "هؤلاء واجهة لأصحاب العملية السياسية القاطنون في المنطقة الخضراء المغتصبة ويريدون أن يستدركوا ما فاتهم، وقد استعانوا -الصليبيين- بخونة أهل السنة من أصحاب المناهج المنحرفة كالحزب العراقي وغيره لإقناعهم بالدخول في العملية السياسية بحجة حماية حقوق أهل السنة، وهؤلاء الخونة بدورهم زينوا لبعض الفصائل الجهادية" الدخول معهم في العملية السياسية كمشرفين أو في مقابل حصولهم على بعض المناصب السياسية أو الحقايب الوزارية".

في حين قال أمير سرايا سعد بن أبي وقاص عن الحزب الإسلامي: "هم مخذلون ومرغفون قدموا أهواهم على الشرع وحرفوا النصوص والأدلة لتوافق ما هم عليه في بناء ما قرروه وأصلوه فخللوا أهل السنة وقاموا بإعطاء الشرعية لهذه الحكومة الطائفية وجعلوها حكومة شراكة وطنية أمام أنظار المجتمع الدولي وقبلوا دستوراً علمانياً كتبه بريرمر ورضوا بتداول السلطة ودخلوا في المصالحة التي يقودها صولاًغ والشاهيوري والجعفري وبذلك نرى أن عليهم التوبة والرجوع إلى الله".

أما الشيخ "عبد الناصر الجنابي" وهو عضو سابق في



مفهوم السياسة الشرعية

محمد بن شاكر الشريف

السياسة الشرعية باب من أبواب العلم والفقه في الدين، وفي قيادة الأمة وتحقيق مصالحها الدينية الدنيوية، جليل القدر عظيم النفع، وهذا الباب خطره عظيم ينتج عن الغلط فيه وعدم الفهم له شر مستطير، والخطأ في التقريب فيه كالخطأ في الإقراط؛ إذ كلاهما يقود إلى نتائج مردولة غير مقبولة، وقد وضح ذلك شيخ الإسلام ابن القيم فقال: "وهذا موضع مزلة أقدام، ومضلة أفهام، وهو مقام ضنك، ومعتك صعب، فرط فيه طائفة فعطلوا الحدود، وضيعوا الحقوق، وجروا أهل الفجور على الفساد، وجعلوا الشريعة قاصرة لا تقوم بمصالح العباد محتاجة إلى غيرها، وسدوا على نفوسهم طرقاً صحيحة من طرق معرفة الحق والتفويض له وعطلوها.. وأفرطت فيه طائفة أخرى قابلت هذه الطائفة، فسوغت من ذلك ما ينافي حكم الله ورسوله، وكلتا الطائفتين أثبتت من تقصيرها في معرفة ما بعث الله به رسوله وأنزل به كتابه".

— السياسة في اللغة:

السياسة في لغة العرب: سُسِت الرعية سياسةً أمرتها ونهيتها، والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه.

— السياسة في النص الشرعي:

جاء في قوله ﷺ: "كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي...". فالسياسة هي القيام على شأن الرعية من قبل ولاتهم بما يصلحهم من الأمر والنهي والإرشاد والتهديب، وما يحتاج إليه ذلك من وضع تنظيمات أو ترتيبات إدارية تؤدي إلى تحقيق مصالح الرعية بجلب المنافع أو الأمور الملائمة، ودفع المضار والشرور أو الأمور المنافية.

وعلى ذلك فإن سياسة الرعية تتطلب القدرة على القيادة الحكيمة التي تتمكن من تحقيق الصلاح عن طريق إتقان التدبير وحسن التأني لما يراد فعله أو تركه، وهذا بدوره يحتاج إلى معرفة تامة بما تتطلبه القيادة والرئاسة من خبرة وحكمة، وقدرة على استعمال واستغلال الإمكانيات المتاحة على الوجه الأمثل الذي يتحقق المراد المطلوب.

وقد جاء من كلام أهل العلم عن السياسة ما يدل لذلك، فمن ذلك: قال ابن جرير الطبري - رحمه الله - في بيان السبب الذي من أجله جعل عمر ﷺ: أمر الخلافة في السنة الذين اختارهم: لم يكن في أهل الإسلام أحده من المنزلة في الدين والهجرة والسابقة والعقل والعلم، والمعرفة بالسياسة؛ ما للسنة الذين جعل عمر الأمر شورى بينهم. ومما ورد في ذلك أيضاً ما جاء في شرح قول النبي ﷺ:

ومن أمثلة السياسة في عصر الراشدين ما قام به أبو بكر رضي الله عنه من استخلافه لعمر ﷺ، وما قام به عمر من جعل أمر الخلافة شورى في ستة من أفاضل أصحاب النبي ﷺ رعاية لمصلحة الأمة وتجنبها مضرة الاختلاف، ومن ذلك جمع عثمان ﷺ المسلمين على مصحف واحد، وإحراق ما سواه من المصاحف؛ لأن ذلك يحقق المصلحة من الائتلاف والاتفاق، ويدفع مضرة التفرق والاختلاف، وكذلك ما أمر به عثمان من إمساك ضوال الإبل لما ضعفت الأمانة، وصار تركها مضيقاً لها على أصحابها، ومن ذلك نفي عمر بن الخطاب لنصر بن حجاج لما افتتنت بعض النساء بجماله - من غير ذنب أتاه - لما كان في ذلك تحقيق مصلحة العفة والطهارة، ودفع مضرة تعلق القلوب به.

— السياسة عند الفقهاء:

هناك اتجاهان عند الفقهاء في نظرهم للسياسة:

الاتجاه الأول: ويمثله قول أبي الوفاء بن عقيل الحنبلي: "السياسة ما كان من الأفعال؛ بحيث يكون الناس أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد، وإن لم يشرعه الرسول ﷺ ولا نزل به وحى، وقد قيده بقوله: ما لم يخالف ما نطق به الوحي".

والاتجاه الثاني: وهو اتجاه يضيق مجال السياسة ويحصرها في باب الجنايات أو العقوبات المغلظة، وقد تجعل أحياناً مرادفة التعزير.

وقد نقل العلامة ابن عابدين - الحنفي - عن كتب المذهب: أن السياسة تجوز في كل جناية والرأي فيها إلى الإمام، كقتل مبتدع يتوهم منه انتشار بدعته وإن لم يحكم بكفره.. ولذا عرفها بعضهم بأنها تغليط جناية لها حكم شرعي حسماً لمادة الفساد..

وتضييق هذا الاتجاه لمعنى السياسة وحصرها فيما حصرها فيه ليس بسديد؛ إذ السياسة قد تكون بغير التغليط، وبغير العقوبة، وقد تكون بتخفيف العقوبة أو

يبقى في الساحة إلا أحمر حمه الله تعالى، حيث حفظ الله به هذا الدين وهذه الأمة من الانحراف والردة. فالمنتع هو ردة جميع الأمة أو انحرافها وتغييرها تحت اسم الإسلام، فقد تكفل الله تعالى ببقاء جماعة على الحق لا يحدون ولا يضطربون. قال ﷺ: ((يحمل هذا العلم من كل خلف عدولهم ينفون عنه تحريف المغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين)).

أما أن تتحرف جماعة وترتد وهي ترفع شعار الإسلام وتتسبب لمحمد ﷺ فهذا قد وقع منه الشيء الكثير: فالإسماعيلية والقرامطة لهم دين عجيب غريب، ليس فيه شيء مما يصح انتسابه للكتاب والسنة ومع ذلك هم ينتسبون للإسلام ولأمة محمد صلى الله عليه وسلم. وها هم اليزيديون عبدة الشيطان ينتسبون للإسلام ولأمة محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يعبدون الشيطان ويدينون له بالطاعة والولاء. وهاهم القائلون بوحدة الوجود (لا فرق بين الخالق والمخلوق) ينتسبون للإسلام ولمحمد صلى الله عليه وسلم. وهاهم أهل البدع يرفعون شعار أهل السنة والجماعة كعبدة القبور، والقائلين بالجبر والتأويل والتجهم.

وأنت لو دقت النظر في الطريقة التي حصل فيها هذا التزييف والسرقة لوجدت أن أغلبها يتم بالطريقة التي قدمناها مع شاول في تزييفه لدين الله تعالى (انحراف رجل داعية ثم تدخل السياسة في نصرته).

الصمت أفضل من كلام مداهن

نجس السريرة طيب الكلمات
عرف الحقيقة ثم حاد إلى الذي

يرضي ويعجب كل طامع عات
لا تعجبوا يا قوم ممن أخصبوا

في هذه الأيام بالكلمات
وعلو المنابر والصحائف سودا

وتقدموا في سائر الحفلات
والله ما قالوا الحقيقة والهدى

كلا ولا كشفوا عن الهلكات
أنى يشير إلى الحقيقة راغب

في وصل أهل الظلم والشهوات
أو طالباً للجاء في عصرية

التقدير للمشهور بالنزوات
فنبصحتي يا قوم ألا تطمعوا

في عصرنا بتوفر الرغبات
عيشوا لدين الله لا لحضارة

محفوفة بالريب والشبهات

دعوى وشعار دين عيسى عليه السلام.

تقول الروايات أن برنابا أرسل مجموعة رسائل إلى الاتباع الجدد في روما يحذرهم من انحرافهم وشركهم كلها لم تنفع، واستغلها شاول استغلالاً سيئاً، بل إن قتل الرومان لبطرس قد استغله شاول في استدراج العطف والشفقة عليه وعلى أتباعه حيث نسبوا بطرس لمذهبهم ودينهم وأنه قتل شهيداً من قبل الطغاة الرومانيين.

وهكذا بقي الشعار والعنوان والنسبة إلى عيسى عليه السلام وانحرف المضمون وتبدل المحتوى، واستمر الصراع بين الموحدين في الشرق وبين الوثنيين في روما قائماً حول - من أحق بهذا الدين الجديد - واستمر على هذه الحالة سنين طويلة، حتى استطاع الوثنيون المنتهون كسب إمبراطور روماني إلى صفهم هو قسطنطين (والتي يسميه النصارى بقسطنطين الكبير أو القديس قسطنطين مع أنه لم يدخل في دينهم قط، فبعض الروايات تقول أنه تعمّد نصرانياً على فراش الموت وبعضها ينفي هذا التعميد كلياً) حيث أعانوه في تحقيق انفراجه بالسلطة ضد خصومه، فحفظ لهم هذا الجميل وبدأ يدعم مذهبهم واتجاههم، وكذلك استطاعوا التأثير على أمه هيلانة حيث استمالوا قلبها إلى الدين الوثني الجديد، فاستغلوا السلطة الحاكمة في القضاء على خصومهم من الموحدين، تنصرت الدولة الرومانية على الطريقة الوثنية وبدأت تتكلمها وقتلتها للموحدين في الشرق مما اضطر أصحاب التوحيد إلى الهرب إلى الجبال والقفار بعيداً عن بطش الدولة الرومانية، وبقي قلة منهم على طريق التوحيد حتى جاءهم الإسلام ودخل إلى بلادهم فدخلوا فيه وأسلموا.

وهكذا سرق الشعار، وتحولت الدعوة بفعل رجل واحد غير الملة والدين، واستغل أتباعه السياسة والحكم فعاونتهم في القضاء على خصومهم وإبعادهم من الطريق، وها هو الدين المنسوب لعيسى عليه السلام يملأ أتباعه فجاء الأرض وليس فيهم موحد لله تعالى.

كاد هذا الأمر يحدث مع دين الله تعالى الذي أنزله على محمد ﷺ، وما حادثة الردة التي كانت في آخر حياة النبي ﷺ ثم انتشرت بعد وفاته إلا مثلاً لمحاولة الاختراق، ولولا أن الله تكفل بحفظ دينه، وأن الله أقام لهذا الدين هذا الصنف الرائع من الرجال، كأمثال أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبقية المؤمنين لصار دين الله تعالى أثراً بعد عين، ولصار إسلام التوحيد، إسلاماً آخر بمحتوى جديد، فيه الإيمان بمسيلة وسجاح.

وتكرر هذا الحدث مع الصديق الثاني أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في حادثة خلق القرآن، حيث تقلد القضاء أئمة الاعتزال، وخطبوا على المنابر ودخل الخليفة في دينهم ومذهبهم، فضيق على الموحدين، فقتل منهم من قتل، وهرب منهم من هرب، وأجاب بعضهم تقية، ولم

إعلاميو بوش يواصلون هجومهم القذر على الإسلام

جنات: بعد لقاء مع الرئيس الأمريكي جورج بوش شن الاعلامي الأمريكي نيل بورتز - وهو مذيع مشهور بعادته للإسلام والمسلمين - هجوماً لاذعاً بلا مبرر ضد المسلمين، واصفاً إياهم بالـ "الصراصير"! لأنهم يصومون في نهار رمضان ويأكلون في الليل في برنامج الإذاعي، الذي يثبت في جميع أنحاء أمريكا. وهذه ليست المرة، التي يهاجم فيها بورتز الإسلام والمسلمين، فقد سبق وصفه الإسلام بأنه "قبروس مميت"، ينتشر في جميع أنحاء أوروبا والعالم الغربي، "مضيفاً" سوف ننتظر طويلاً جداً، حتى نطور لقاحاً لنكافحه به".

الشيخ حامد بن عبد الله العلي قال ردّاً على مذيع بوش قبحهما الله: أعلنت يا لكع الشتيمة حاقداً فاسمُ من البلغاء يا صرصاراً أما الخباثة قد جمعت تمامها لما أحاط بأصلاك الأشرار فالأم عاهرة عليك شئناها وأبوك عازٍ ضجّ منه العار فرحت لمولدك العواهر وانتشت وترنمت ولها بك الأقدار تعساً لمقدمك الذي بحلوله فرح اللئام، وسرت العهار فالسافلات إذا أتت بولادة زاد الفساد يقوده الفجار وإذا جرى ذكر السفالة دائماً غدت السفالة وهي منك تغار ما ضر هذا الدين نبج حقوقهم إذ سوف يحمل نوره الأحرار فيضيء بالأنوار أنحاء الدجى تخياً به الأرواح والأمصار ولسوف ينصر في الأنام مرقفاً يعلوه مجد، عزة، وفخار

شيعية غزة ينشئون موقعاً على الانترنت

التغلغل الإيراني بالمال أصبح معروفاً في قطاع غزة، لذلك ليس من العجب سماع تصريحات (لإسلاميين فلسطينيين) تنمى مع المشروع الإيراني. وعلى الرغم من عدم وجود شيعية في قطاع غزة إلا أن هناك متشيعين بالفعل في القطاع. فقد برزت مواقع جديدة على الإنترنت 'انطلاقاً من غزة تدعو إلى التشيع وتطرحه كمادة إعلامية يومية على المواطن الفلسطيني، بدعم وإشراف من إيران.

في الجزائر: "اللحية" والحجاب ممنوعة في صور الهوية

جنات: تمسك وزير الداخلية الجزائري يزيد زرهوني بمنع اللحية والحجاب في وثائق الهوية، ولم يستجب لحملة مستمرة من المعارضة انطلقت قبل عامين لالغاء هذا القرار الذي يرفض وضع صور للملتحين أو المحجبات في جوازات السفر وبطاقات التعريف ورخص السياقة. خاصة في ظل ازدياد عدد الملتحين في البلاد خلال السنوات الأخيرة. وبسبب هذه الأزمة أصبح الراغبون في التمسك باللحية يتحايلون على السلطات. فحملت حركة "حماس" الإخوانية لواء التكيف مع الأوضاع الجديدة، وأصبح ممكناً مع الوقت التمييز بين اللحية "الحامسية" التي تتميز بكونها غير كثيفة، وبين اللحية السلفية التي يطلق لها صاحبها العنان. وعاود النوع الثاني من اللحية للظهور بقوة بعد وصول بوتليقة للحكم عام ١٩٩٩ وإطلاقه الحريات الفردية في خطاب شهير، قال فيه أن "الجزائر تتسع لصاحب اللحية ولصاحبة الميني جوب أي اللباس القصير". كما يوجد نوع ثالث من اللحية، يُعرف بلحية الزينة، وهي لحية تحيط بالفم والذقن في شكل دائري، غالباً ما يترين بها الشباب.

نائب يدعو لحظر القرآن في هولندا !

جنات: دعا رئيس حزب هولندي ونائب في البرلمان إلى حظر القرآن في بلاده، معتبراً أنه لا مكان لهذا "الكتاب الفاسي" في "دولة قانون". ففي رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة "فولكسكرانت" بعنوان "كفى: امنعوا القرآن" قارن النائب غيرت فيلدرز، رئيس حزب الحرية "المصحف" بكتاب (كفاي) الذي يتضمن طروحات الزعيم النازي أدولف هتلر. ونفى فيلدرز وجود أي اعتدال في الإسلام، مشيراً إلى أن بعض السور القرآنية "تدعو المسلمين إلى ارضاخ (غير المسلمين من يهود ومسيحيين) وملاحقتهم وقتلهم واغتصاب النساء وفرض دولة إسلامية". داعياً إلى منع القرآن حتى داخل المساجد. ووجه فيلدرز هذه الرسالة إلى الصحيفة اثر اعتداء تعرض له رئيس "جمعية المرتدين عن الإسلام في هولندا" إحسان جامعي، بعدما وصف النبي محمد ﷺ بأنه "شخصية مرعبة". وكان جامعي (٢٢ عاماً) وقد تخلى عن الإسلام بعد تفجيرات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الأمريكية، مستنقاً أنه "لا يمكن أبداً أن يكون هذا ديني"، كما قال هذا المرتد.

فرق الموت الشيعة تعترف بتدريب "حزب الله" لها!



حسن نصرالله، لسان بوضي السنة العرب
ويد تدرب المليلشيات الشيعة لقتلهم !!

وما الخبر الذي مؤخرًا حول التعاون بين روافض العراق وإخوانهم في لبنان سوى رأس جبل الجليد العائم ، إذ يقول الخبر المؤكد الذي نقلته صحيفة (الإنديبنذنت) : " أن حزب الله اللبناني يدرّب أفراداً من جيش المهدي ، وأن مقتدى الصدر يؤكد ذلك ."

وفي مقابلة أجراها مع الصحيفة نفسها من الكوفة ، أقر مقتدى الصدر بوجود علاقات رسمية مع "حزب الله" ، مؤكداً أن "هناك تبادلاً مستمراً للأراء ومناقشة مستمرة للوضع الذي يواجهه الشيعة إن في العراق أو في لبنان" .

كما أنه تكررت عمليات إلقاء القبض على حراس وأشخاص مقربين من نصر الله يزودون ميليشيات الصدر الحاقدة بالمال والسلاح والذخائر إلى جانب تأهيلهم على فنون القتال والقتل والتعذيب !!

أما دور حسن نصر الله في لبنان فلم يعد خافياً على أحد ، فهو ينفذ توجيهات الآيات الذين يفديهم بروحه وأرواح أتباعه كما قال بنفسه أكثر من مرة .

فالإلى متى يستمر بعضنا في انخداعهم بمساحيق أذابتها الأحداث المتوالية في منطقنا ، على الأقل في السنوات الأخيرة ؟!

أخطاء لغوية مسيئة للإسلام ورموزه

جنان/إسلامنا : هناك أسرار تتميز بها كل لغة من اللغات البشرية ، وإذا تم نطق أي كلمة بشكل خاطئ تعطي دلالة ومعنى مختلفاً تماماً عن المقصود بها في معظم اللغات العالمية الحية ، وتقعد الكلمة معناها في حالات كثيرة عند ترجمة كلمات معينة ، وبخاصة تلك الكلمات التي تحمل دلالة فقهية أو شرعية لمسألة دينية ، ومن أمثلة هذه الكلمات ، لا ينصح بترجمة حرفية للكلمات التالية :

لا تترجم كلمة مسجد الي "موسك" بالإنجليزية ولكن قلها واكتبها بالإنجليزية كما هي بالعربية "مسجد" لأن أصل كلمة موسك يعود في الإنجليزية إلى كلمة موسكوييتس وتعني بعوضة ، ولا تكتب مكة بحرف الـ سي (Mecca) ولكن اكتبها بحرف الـ كاي الإنجليزي (Mekkah) ، لأنها بحرف الـ سي تعني بيت الخمر أو حانه ، ولا تكتب اسم محمد ﷺ بالإنجليزية مختصراً "إم أو إتش دي" (Mohd) لأن تلك الكلمة اختصار لجملة "الكلب ذو الفم الواسع" بالإنجليزية .

ظاهرة سرقة الشعائر

تدعوه إلى أتباع دين عيسى عليه السلام ، كان خوف الحواريين منه شديداً ، فتخوفوا منه ابتداءً لكنه استطاع أن يكسب ثقتهم بعد مدة قصيرة من الزمن ، ونشط معهم بالدعوة إلى الدين الجديد ، كان أكثر الحواريين صداقة معه هو برنابا رضي الله عنه ، حيث تصاحبا في كثير من أسفارهما ورحلاتهما إلى القرى والمدن للدعوة إلى الدين الإسلامي الذي أتى به عيسى عليه السلام ، وفي رحلة طويلة لهما قصداً إلى شمال الدنيا وصل الاثنان إلى أنطاكية وهناك انفصلا ، حيث وجّه برنابا وجهته إلى جزائر البحر ، وواصل شاول (الذي غير اسمه بعدما ادعى الإسلام وسمّى نفسه بولس) مسيرته إلى بلاد الرومان حيث استقرّ المقام به في عاصمة بلاد الرومان ومقرّ الإمبراطورية: روما ، وهناك بدأ التحريف والتروير .

ما إن وصل إلى روما واستقرّ به المقام حتّى بدأ يدعو إلى دين الإسلام الذي أتى به عيسى عليه السلام بمحتوى جديد ومضمون مختلف ، فادّعى هناك في روما أن عيسى تميّز عن البشر ، وأنه ليس بشراً بل هو ابن الله ، وأنّ الربّ (أباه) قد صلبه من أجل أن يخلص البشر من خطاياهم ، فبهذا تمّ فداء البشر وانعاقبهم من ذنوبهم ومعاصيهم ، وبدأ يكسب الأنصار والمؤيدين للدين تحت الشعائر الأولى ولكن بمضمون جديد ، وفحوى متغيرة ، يقال لهم من أنتم ؟ .

يقولون : أتباع المسيح .

ما دينكم ؟ . فيجيبون بأجوبة الشّرك واعتقاد الكفر .

كثّر الاتّباع وانتشر الخبر حتّى وصل إلى الحواريين ، كان أكثرهم صدمة بهذا الحدث هو سمعان الصفا رضي الله عنه بطرس ، (ويطرس تعني الصخرة التي يقام عليها الدين) ، حمل بطرس نفسه ما شيئاً من بيت المقدس إلى روما يمشي حيناً ويعان حيناً بدابة حتّى وصل إلى روما ليعلن للاتّباع هناك ضلال هذا الدين وكذبه بنسبته إلى عيسى عليه السلام .

تقول الروايات أن مشقة بطرس وصلت خلال مسيرته أنّه تعرّض للموت جوعاً وعطشاً مرّات كثيرة ، وأنّ رجله نزفت مرّات كثيرة ، لكن إخلاصه في بيان كذب بولس (شاول) دفعه لمواصلّة الطريق إلى روما ، عندما وصل روما بدأ يعلن ضلال وكذب شاول ، فاستعدى أتباع شاول عليه الثّولة هناك فقبضت عليه بعد أسبوع واحد من وصوله روما وحكموا عليه بالقتل فقتل ، وواصل شاول دعوته في روما إلى الشّرك والكفر تحت

للشيخ / أبو قتادة الفلسطيني

ظاهرة سرقة الشعائر والدعوة تتكرّر على مرّ الأزمان والعصور ، حيث يبدأ صاحب الدعوة على عقيدة ما ومنهج مميز قد يكون مكتملاً في ذهنه وقد يكون عائماً مسطحاً ، فيتجمّع حوله الأنصار والمؤيّدون ، كلّ منهم دخلها لمقصد خاصّ له ويفهم خاصّ كذلك ، فيتلقّوها رجلٌ مميز في قدراته وعقليّته فيستطيع بهذه القدرات والمميّزات أن يجبر الدعوة إلى حسابيه وفكرته ، فيبقى الشعائر على الوضع الأوّل - حديدياً مصمتاً جامداً - ويتغيّر المحتوى والمضمون ، حتّى إذا شاع هذا الشعائر مع المضمون الجديد صار أمر المصلحين عسيراً متعباً في ردّ الناس إلى الأمر الأوّل .

هذه الظاهرة حدثت مع دين الله تعالى الذي أنزله على عيسى عليه السلام ، فعيسى عليه السلام دعا إلى التوحيد ، وإلى إفراذ الله تعالى بالعبادة ، وأخبر عن صفات الله تعالى وألّه ليس كمثله شيء ، وأنّ العرش وما دونه مخلوقات لله تعالى ، والله مستغن عن العرش وعن عبيده ، وحذّر العباد من الشّرك والكفر ، فحذّروهم من عبادة الصّوّر والتمّاتيل ، وحذّروهم من اتّخاذهم الثّياب أرباباً من دون الله تعالى ، كلّ هذا كان واضحاً وضوح الثّمس في دعوة عيسى عليه السلام لبني إسرائيل ، فلم يكن في دعوة عيسى عليه السلام ما يحتمل التأويل ، في هذا الجانب ، لأنّ هذا الجانب هو أسس الدعوة وعمادها ، فلذلك لا بدّ أن يكون صريحاً واضحاً ، فنبه أصحاب له هم خيرة الثّامس يوم ذاك ، واصطفى منهم خواصاً صاروا حواريين وأصفياء له ، ثمّ رفع عيسى عليه السلام إلى السّماء ، وشبّه على اليهود فصلبوا غيره ، كلّ هذا كان واضحاً في ذهن وعقليّة الأصفياء ، فكيف انحرفت الدعوة وتغيّر مضمونها بعد ذلك ؟ .

بعد أن رفع عيسى عليه السلام إلى السّماء نشط أتباعه بالدعوة إلى دين الله تعالى ، وكلّما ازدادت الدعوة نشاطاً وقوة كلّما ازداد غضب الشّرك عليها ، فازداد اضطهاد اليهود لها ، وازداد عذابهم لأتباعها ، وكان هناك رجل قد تميّز في بيت المقدس (حسب الروايات) في عذابه وبغضه لهذه الدعوة ، كان هذا الرجل يهودياً يسمّى شاول ، وقد استطاع أن يستخرج فرماناً من الحاكم الروماني في بيت المقدس لقتل جماعة من أتباع عيسى عليه السلام في دمشق ، حمل شاول الفرمان ووجّه وجهه سائراً إلى دمشق ، تقول الرواية : أنّه دخل دمشق مؤمناً بدعوة المسيح عليه السلام ، وادّعى أنّه رأى رؤيا في الطريق



مضادات حيوية من الذباب



جنات: روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ ((إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والآخرة شفاء)) صدق رسول الله ﷺ.

وقد أراد بعض الحاقدين على الإسلام والمشككين في رسالة النبي ﷺ وضعيفي الإيمان أن يشككوا في صدق هذا الحديث لأن أفهامهم القاصرة لم تستوعب ما جاء فيه .

وقد أكدت العديد من الدراسات التي أجريت مؤخراً وجود مضادات حيوية بالفعل في الذباب .

وكان آخر اكتشاف قيام علماء من هيئة علمية استرالية بإثبات ما أخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام بأن في

أحدي جناحي الذباب داء والآخرة شفاء ... وصدق الله العظيم القائل: (سَتَرِيَهُمْ آيَاتِي فِي الْفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ اللَّهَ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَتَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (ص: ٥٢)

قد ذكر موقع أي بي سي باللغة الانجليزية: <http://www.abc.net.au/science/news/stories/s689400.htm> أن باحثين استراليين اكتشفوا أن سطح الذباب وهو آخر مكان يتوقع الإنسان أن يجد فيه مضادات حيوية يحمل مضادات حيوية بشكل ملفت للنظر كخط دفاع له ليعيش بين الروث العفن ، من اللحوم والفاكهة ...

فريق البحث الاسترالي من جامعة ميركوري ، قسم العلوم الحيوية ، قال إن أبحاثاً تعتبر جزء صغير من الأبحاث العالمية لإنتاج المضادات الحيوية .

وقد فحص العلماء أربع نوعيات مختلفة من الذباب : ذباب المنازل .. ذباب الخراف .. ذباب خل الفاكهة .. وذبابة أرض الملكات الذي يترك ببيضه في الفواكه الطازجة .

وقد وجدت خواص المضادات الحيوية على سطوح الأنواع الأربعة . وتستخرج المضادات الحيوية بغس الذباب في مادة "الإيثانول" ، ثم يمرر المحلول خلال مرشح ليتم الحصول على المادة .

وعندما تم وضع هذا المحلول مع البكتيريا بالإضافة إلى بعض مسببات المرض بالمستشفيات ، تم ملاحظة تأثير المضادات .

وقال الباحثين الاستراليين أن الأمل معقود على أن تكون هذه المضادات الحيوية الجديدة ذات تأثير أكثر فعالية وذات عمر أطول من المضادات المعروفة .

والآن يقول الأطباء أن عابر سبيل يمكنه التعرف على أعراض الجلطة بسؤال المريض ٣ أسئلة :

- 1- أطلب من المصاب الابتسام .
- 2- أطلب منه أن يرفع كلتا ذراعيه .
- 3- أطلب منه أن يقول جملة بسيطة ، مثال : " الحمد لله رب العالمين " .

إذا كان أو كانت تجد صعوبة في أي من هذه المهام ، فاطلب الإسعاف فوراً ، و صف الأعراض لهم .

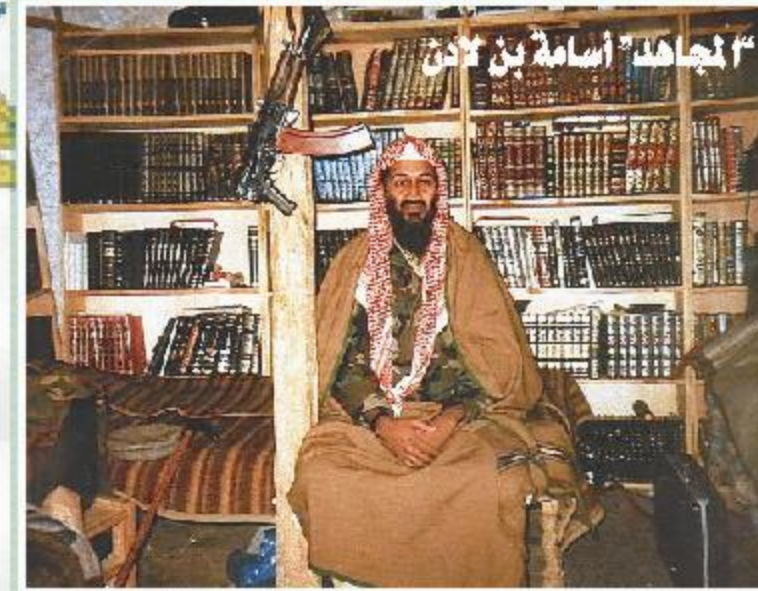
فقد اكتشف الباحثون أن المتطوعين غير الطبيين قادرين على اكتشاف الجلطة بملاحظة: التحكم في تعابير الوجه (السؤال الأول) ، أو الضعف بالذراعين (السؤال الثاني) أو مشاكل النطق (السؤال الثالث) ، وبدأوا يحثون العامة على تعلم هذه الأسئلة الثلاث لعلاج الجلطة مبكراً .

3 أسئلة للتعرف على أعراض الجلطة

جنات: يقول طبيب أعصاب، أنه إذا تمكن من الوصول إلى مصاب بالجلطة خلال ٣ ساعات فقط، يمكنه عكس مفعول الجلطة.... كلفة !!! فالأمر يتطلب فقط التعرف على أعراض الجلطة، وتشخيصها وهو أمر ليس بالصعب .

اقرأ التالي و تعلم أحياناً تكون أعراض الجلطة سهل التعرف عليها و لسوء الحظ، فإن قلة الوعي قد يسبب كارثة .

مريض الجلطة قد يعاني ضرراً بالدماغ، في الوقت الذي لا يفطن فيه من حوله إلى إصابته بالجلطة .



المغني سامي يوسف: أنا من يمثل المسلمين وليس أسامة بن لادن!

جنات/ إسلام أونلاين: في الوقت الذي أعرب فيه المغني البريطاني المسلم سامي يوسف عن غضبه من الصورة الذهنية للمسلمين في الغرب؛ فقد رأى أن ما يقدمه من موسيقى وأغان يساهم في تحسين صورة المسلمين في الغرب، واصفا نفسه بأنه "من يمثل المسلمين، وليس أسامة بن لادن".

وفي مقابلة مع وكالة رويترز، صرح يوسف بأنه يهدف بموسيقاه إلى إظهار صورة الإسلام والمسلمين الحقيقية، والتي توجد بشكل مختلف تماماً في عقول الغرب.

وتابع المغني سامي يوسف: "أشعر - كما يشعر جمهوري تماماً - أنني من أمثل المسلمين، وليس أسامة بن لادن".

كما أعرب عن أمله في أن تكون موسيقاه سبباً في إبعاد شبح التطرف عن عقول وقلوب المسلمين، ليحل محله التسامح والأمل، قائلاً: "ما أقوم به هو شيء فريد، بمعنى أنه سبب في توحيد العديد من تأثيرات وثقافات مختلفة.. إنه نوع من دعوة تجمعنا للعمل سوياً والتشارك في كل شيء".

وعن "فنه" أوضح يوسف: "فني في بعض الأحيان، قد يكون فيه تركيز على الجانب الديني بصورة أكثر.. عموماً أنا لا أنوي تقديم تنازلات بشأن معتقداتي ومبادئ.. أنا هو أنا.. فنان يقدر تلك المبادئ والقيم العالمية التي نؤمن بها بغض النظر عن الدين والجنس والخلفية المعرفية!!".

وأعرب يوسف الذي ولد في طهران قبل أن يغادرها مع والديه إلى بريطانيا بعد ٣ سنوات من مولده عن رغبته في وضع بذرة لفن "روك إسلامي" على شاكلة ما قام به المسيحيون مع الفن ذاته. وقد وصفه مدير أعماله وسيم ملاك بـ "أنه زعيم الموسيقى الإسلامية"، مضيفاً: "ما يقوم به يوسف جديد نسبياً، ومن المحتمل أن يتفوق على نظرائه المسيحيين".

وصدق نبينا صلى الله عليه وسلم ، حيث قال "سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرويبضة !! قيل : وما الرويبضة؟ قال : الرجل التافه يتكلم في أمر العامة " وفي رواية [الفؤيسق يتكلم في أمر العامة].

حجاب لزوجته فحول يرضي الجميع علمانيه واسلاميه !!

جنات: كلفت قرينة الرئيس التركي الجديد عبد الله غول مصمم أزياء في فيينا بابتكار شكل جديد لحجابها الذي يثير الجدل في سياق انتخاب زوجها رئيساً للجمهورية.

وقال المصمم الشهير اتيل كوتوغلو لوكالة أنباء "فرانس برس": "طلبت مني خبير النساء غول ابتكار شكل جديد لحجابها وثيابها يمكن أن يرضي الكل من الأكثر انفتاحاً إلى المحافظين!!". وأوضح المصمم في اتصال هاتفي من فيينا "سأعرض

عليها الأسبوع المقبل مجموعة من عشرة موديلات تمزج بين البريق الهوليوودي وبين الجدية التي يفرضها مركزها". وكان حجاب زوجة غول أجج مخاوف الأوساط العلمانية والمؤسسة العسكرية من أن يحاول عبد الله غول الإسلامي السابق تغيير الأسس العلمانية للدولة، لكن غول تعهد بالدفاع عن العلمانية، في حال انتخابه الذي يبدو مؤكداً وقال أنه لا داعي للقلق حيال هذا الموضوع.